المكاتبات والرسائل
ترسل باسم رئيس التحرير
مكة المكرمة
صندوق بريد رقم
« ٥٣٧ »
برقيا «اخبار»

رئيس التحرير
فؤاد شاكر
الاشتراك
ثلاثون ريالا سعوديا في السنة
قيمة النسخة : قرشان

السنة الخامسة العدد ٢٣٤ الاثنين ٥ جمادى الاولى ١٣٩١ه الموافق ٢٨ حزيران (يونيه) ١٩٧١ م - ٦ السرطان ١٣٤٩ شمسية

وداع حافل لرائد التضامن الاسلامي في الجمهورية العربية المتحدة

المملكة ومصر تؤكدان من جديد عزمهما على تحرير القدس والأراضي العربية المحتلة

الفيصل المعظم يوجه رسالة لشعب مصر العظيم وجيشها الباسل

أحيي الأبطال الأشاوس الصامدين على خط النار المتلهفين لأخذ الحسنيين

وصل برعاية الله وحفظه يوم السبت أول أمس الى ارض الوطن رائد التضامن الاسلامي الملك فيصل بن عبد العزيز بعد انتهاء زيارته الرسمية للجمهورية العربية المتحدة والتي استمرت ثمانية ايام جرى خلالها استقبالات اخوية رائعة ومحادثات هامة بين الزعيمين الكبيرين الفيصل المعظم والرئيس انور السادات شملت مختلف القضايا الاسلامية والعربية وأوجه التعاون بين البلدين الشقيقين • وقد صدر بيان مشترك في أعقاب هذه الزيارة الهامة اكد فيه الجانبان تمسكهما بالشريعة السمحاء •• وأصرارهما على تحرير الاراضي العربية المحتلة والمقدسات الاسلامية

ولقد اهتمت جميع الاوساط العالمية بهذه الزيارة الملكية لاهميتها على سير الاحداث بالمنطقة ولانها حققت الدعم الكامل لفكرة التضامن الاسلامي بين الشعوب العربية والاسلامية

وفيما يلي نص البيان المشترك عن هذه الزيارة الهامة :

توثيقا لعرى الود والاخاء وتدعيما للتعاون البناء بين المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية المتحدة لما فيه خيرهما وعزة العروبة والاسلام فقد قام صاحب الجلالة الملك فيصل بن عبد العزيز ال سعود ملك المملكة العربية السعودية بزيارة رسمية للجمهورية العربية المتحدة تلبية للدعوة التي تلقاها جلالته من اخيه السيد الرئيس انور السادات رئيس الجمهورية العربية المتحدة وذلك في الفترة ما بين الخامس والعشرين من شهر ربيع الثاني والثالث من شهر جماد الاولى سنة ١٣٩١ ه الموافق ١٩ - ٢٦ من شهر يونيه سنة ١٩٧١م •

وقد استقبل جلالة الملك فيصل في القاهرة والاسكندرية على الصعيدين الشعبي والرسمي استقبالا وديا رائعا عبر عما يكنه الشعب المصري وقادته من تقدير واحترام لعاهل المملكة العربية السعودية بوصفه خادما للحرمين الشريفين ومؤتمنا على الاراضي المقدسة مهد الاسلام ومنطلق النور الذي اضاء للبشرية طريق الهدى والرشاد •

وخلال هذه الزيارة اجرى الزعيمان مباحثات اتسمت بروح الود والصراحة والتفاهم التام وتناولت العلاقات بين البلدين الشقيقين والوضع الراهن في العالمين العربي والاسلامي بصفة خاصة وموقف دول العالم من قضية الشرق الاوسط بصفة عامة •

وقد شارك في هذه الاجتماعات عن الجانب السعودي كل من صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران ، صاحب المعالي الدكتور رشاد فرعون المستشار الخاص لجلالة الملك، صاحب المعالي السيد عمر السقاف وزير الدولة للشؤون الخارجية ، صاحب المعالي

البقية على صفحة - ٤ -

كلمة العدد

التمسك بالشريعة السمحاء

الاستقبال العظيم والحفاوة البالغة التي قوبل بها رائد التضامن الاسلامي الفيصل المعظم من الرئيس محمد انور السادات والحكومة وشعب مصر المسلم تعبر عن مدى الحب العميق الذي تكنه مصر العظيمة للعاهل المفدى الذي بقى املا صادقا للامة العربية والاسلامية يحقق لها آمالها ويجمع شملها ويوحد بين اهدافها حتى تكون باذن الله امة واحدة متماسكة قوية عزيزة الجانب لا تعرف الضيم ولا تستكين للنوازل •

ولقد حمل الفيصل دعوة التضامن الاسلامي في كل رحلة وفي كل بلد زاره داعيا الامة الاسلامية لتكون يدا واحدة ضد اعدائها ولتعمل يدا واحدة من اجل حاضرها ومستقبلها ••

ولقد حققت هذه الزيارة الناجحة ولقاء الزعيمين المسلمين الفيصل المعظم والرئيس انور السادات للامة العربية والاسلامية مكاسب كبيرة تتمثل في العزم الاكيد على السير معا لتحرير المقدسات الاسلامية في فلسطين ولتحرير الارض العربية المحتلة والتي تجثم عليها قوات العدوان والبغي الصهيوني الغاشم •

وان ايام الزيارة الكريمة والاستقبالات والمحادثات التي جرت أثناء الزيارة الملكية للجمهورية العربية المتحدة تجسد بحق الاهداف العظيمة التي يدعو لها الملك الرائد فيصل بن عبد العزيز والتي تجد تجاوبا كاملا يتمثل مع ضخامة الغايات والاهداف ولقد عبر البيان المشترك والذي صدر عقب انتهاء الزيارة عن الاصالة الاسلامية والتمسك بالعقيدة والدفاع عنها • • حيث اعلن الزعيمان تمسك البلدين الشقيقين بالشريعة الاسلامية السمحاء باعتبار ان الاسلام دين السلام والحرية والعدالة الاجتماعية وان لا نصر يتحقق الا بالاسلام والتمسك باهدابه

والحمد لله الذي حقق لامتنا الاسلامية هذه اللقاءات الخيرة على طريق الحق والرشاد ومن اجل الخير والبناء ••

واهلا بعودة الفيصل العظيم الى بلده ووطنه وشعبه الوفي •

فؤاد شاكر

مؤتمر ميثاق التضامن الاسلامي يختتم جلساته بجدة ويصدر بيانا مشتركا عن أعماله

جدة - اختتم مؤتمر ميثاق التضامن الاسلامي والذي عقد بجدة في الفترة الواقعة بين ٢٧ ربيع الثاني و ٢٩ منه جلساته بعد ان ناقش المؤتمرون المشروعين المقدمين من قبل المملكة العربية السعودية • • والامين العام للمؤتمر ••

وقد حضرت وفود ٢٢ دولة اسلامية هذا المؤتمر الكبير والذي يعتبر خطوة جديدة لتحقيق التقارب الاسلامي بين الدول الاسلامية وتنسيق سياستها لحماية مصالحها والمحافظة على حقوقها ••

وقد تراس المؤتمر وكيل وزارة الخارجية السعودية الشيخ ابراهيم مسعود • • واستمرت جلسات المؤتمر ثلاثة ايام •

الوفود الاسلامية المشتركة بمؤتمر التضامن تزور المسجد النبوي

المدينة المنورة : قامت وفود الدولة الاسلامية التي اشتركت في مؤتمر ميثاق التضامن الاسلامي الذي عقد بجدة في الاسبوع الماضي بزيارة المسجد النبوي الشريف والتشرف بالسلام على الرسول صلى الله عليه وسلم كما كانت قد ادت مناسك العمرة في مكة المكرمة •

طلبات الالتحاق بالجامعة الاسلامية بالمدينة

المدينة - شؤون الطلبة بالجامعة الاسلامية تتلقى هذه الايام فيضا من الرسائل والبرقيات يطلب فيها اصحابها الالتحاق بالجامعة بكافة مراحلها •

ومما يذكر ان عدد راغبي الالتحاق في العام الماضي بلغ ٣٣٠٥ طلاب وستوزع النتائج الجديدة للعام الدراسي القادم ١٣٩١ ه - ١٣٩٢ ه قريبا ان شاء الله •

الفيصل يوجه رسالة الى شعب مصر

وجه الفيصل المعظم رسالة تحية الى شعب الجمهورية العربية المتحدة النبيل قبل مغادرته للقاهرة هذا نصها :

« تحية اجلال واكبار ابعثها الى كل فرد من ابناء الشعب العربي المسلم في أرض الكنانة شاكرا له حفاوته وحسن استقباله حاملا اليه تحيات اخوانه في المملكة العربية السعودية الذي تشده اليهم اواصر الدين والقربى واللغة والجوار ووحدة الامال والمصير •• وما من شك بان ما لقيته وجميع اخواني اعضاء الوفد المرافق من حفاوة بالغة وترحيب حار مرده الى تعلق هذا الشعب المسلم بالاراضي الاسلامية المقدسة مهبط

البقية على صفحة - ٤ -

الفيصل والسادات يؤديان صلاة الجمعة بالازهر

ادى الفيصل المعظم والرئيس انور السادات صلاة الجمعة بمسجد الازهر كما ادى الصلاة معهما نائب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب ونواب رئيس الوزراء والوزراء وشيخ الجامع الازهر وكبار العلماء ورجال السلك السياسي العربي والاسلامي وجمهور كبير من المواطنين • • وقد نقلت الاذاعات في المملكة ومصر شعائر الخطبة والصلاة

الفيصل يستقبل ابناء المملكة في القاهرة

وكان الفيصل المعظم قد استقبل بقصر القبة في القاهرة ابناء المملكة الموجودين حاليا في القاهرة وعددا من الشخصيات المصرية •

القاها بتاريخ ٢٤ ربيع الثاني ٩١ ه فضيلة الشيخ محمد سبيل

الحمد لله ذي العز والسلطان له الخلق والامر كل يوم هو في شان •• قدر الآجال والارزاق •• وامر بالاستعداد ليوم التلاق • احمده سبحانه على سوابغ الانعام واشكره وشكره واجب على الانام •• واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد الورى اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد واله وصحبه •

اما بعد فيا عباد الله اتقوا الله تعالى حق تقاته واعلموا ان الدنيا حلوة خضرة يلهو بها المرا عن مصيره وغايته قد غره منها نضارة عيشه وبهجة سروره وريعان شبابه وكثرة شهواته لكنه في غفلة عن فجائها وفي سكرة عن زوالها وفي امن من تقلب احوالها •• وان هذه الحال يا عباد الله ليست حال اليقظ الفطن ولا الكيس المؤمن ان هذه حال الجاهل المغرور والمغبون في الامور •

اما يعلم الكل منا ان الانسان في هذه الحياة الدنيا له انفاس معدودة واوقات محدودة عند انقضائها تلف اعماله ويطوى سجله وكتابه ويحال بينه وبين احبابه مفارقا هذه الدار ومنقولا الى دار القرار فاما الى جنة ذات ظلال وانهار واما الى دار عذاب وبوار • اما الى دار أنس وبهجة • واما الى دار شقاء ووحشة •

اما يتذكر المرا حينما ينزع من بين اهله واولاده واقربائه واحبابه وكنوزه وامواله وخدمه وحشمه وانسه ونعمه وقصوره مجالسه وخله ومؤانسه •• اما يتذكر حينما يوضع في باطن الارض وحيدا فردا غريبا مستوحشا في صحراء مقفرة لا أنيس ولا جليس يضعه فيها اقرباؤه •• ابناؤه واحفاده واصهاره واصدقاؤه يترك فيها وحده فلو رايته بعد ثلاث لرأيت هولا منكرا وامرا مزعجا قد اختلط الديدان بلحمه والبلى بجسمه فهل ترى له ملجيا من عذاب الله ؟! وهل هناك مؤنس له في غربته او منفسا له في كربته ؟!

اللهم لا شيء الا عمل صالح قدمه قاصدا به مرضاة الواحد الغفار فهو انيسه في قبره وجليسه فيه وعند ذلك يحصد ما زرع في هذه الحياة ان خيرا فخير وان شرا فشر فان زرع البر والاحسان وتجنب الآثام والعصيان وجدهما امامه وفاز بدار الاقامة وان عمل السوء والفحشاء والطغيان والاعتداء وجدها مروعا مستوحشا ، ان زرع الذنوب والآثام اثمرت الشوك والضريع والزقوم والمهل •

(ان شجرة الزقوم طعام الاثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم) •

وان زرع عملا صالحا من اداء الواجبات وترك المنهيات واستعمال الباقيات الصالحات فله النعيم المقيم والانس والسرور والكرامة والحبور •

(ان المتقين في جنات ونعيم فاكهين بما آتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين)•

اللهم انقذنا من سنة الغفلة ونبهنا للاستعداد للموت وما بعده اللهم اعصمنا من الزلل وارزقنا التوبة لتسديد الخلل وانفعنا بالقرآن العظيم وبهدى سيد المرسلين اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم •

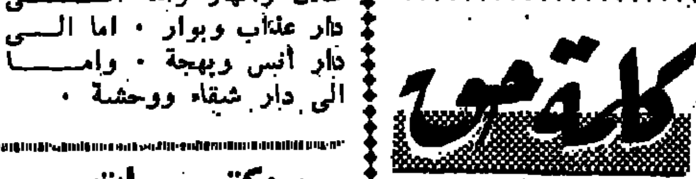
من الخطبة الثانية

الحمد لله الملك الديان الباقي على الدوام •

(كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام) •

احمده سبحانه واشكره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الناصح الامين الرؤوف بامته الرحيم اللهم صل على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا •

اما بعد فقد روى عن الامام علي رضي الله عنه انه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال : يا ايها الناس كأن الموت على غيرنا فيها كتب ، وكأن الحق على غيرنا وجب ، وكأن الذي نشيع من الاموات سفر عما قليل الينا راجعون نبوءهم اجداثهم ونأكل تراثهم كأنا مخلدون قد نسينا كل موعظة وامنا كل جائحة طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس طوبى لمن طاب كسبه وصلحت سريرته وحسنت علانيته واستقامت طريقته طوبى لمن تواضع لله من غير منقصة وانفق مالا جمعه في غير معصية وخالط اهل الفقه والحكمة ورحم اهل الذلة والمسكنة طوبى لمن انفق الفضل من ماله •• وامسك الفضل من قوله ووسعته السنة ولم يعدل عنها الى البدعة •




كلمة حق

ادهشني عندما قال لي والقصة لملا فؤاده بانه اضطر الى دفع خمس دولارات تبرعا لاسرائيل كيف حدث هذا سألته وانا لا اصدق ما اسمع ••

قال : انني عربي ومسلم والحمد لله •• ولكني ما كنت ادري ابدا أن كل زائر لاسمره قبل أن يغادرها يجب ان يدفع خمس دولارات حبشية ضريبة لاسرائيل علنا وبصراحة واكد قائلا ولما رفضت وافهمت المسؤولين بانني عربي ومسلم واسرائيل عدوة بلادي وديني •

اصروا على اخذ الدولارات الخمس دون مناقشة ••

انتهى الحديث المثير للاخ العربي القادم لتوه من اسمره ارض اثيوبيا •• وتتمة القصة في السطور الاتية ••

ان التعاون بين اثيوبيا واسرائيل تعاون وثيق قائم على تبادل المصالح المشتركة وهذا امر لا دخل لنا فيه •• لانها دولة مستقلة تستطيع ان تصادق من تشاء وتعادي من تشاء غير ان ما يهمنا والموضوع بهذه الخطورة والاهمية ان نلفت نظر حكام المقاطعة العربية ومكاتبها ومؤتمراتها المنتشرة في اكثر من مكان الى هذا الموضوع حيث ان كثيرا من العرب يزورون اسمرة للسياحة والنزهة - خاصة من سكان الجزيرة العربية •••

انني امل من كل قلبي أن تلفت هذه الكلمة القصيرة انظار المسئولون عن القضية العربية الى هذا الموضوع الخطير •• الذي يخدش الكرامة العربية والاباء الاسلامي •• •

ولقد علمت ان اسرائيل عندما بنت مطار اسمرة الحديث لم تطلب من حكومة اثيوبيا اى مبلغ من المال في مقابل ان تقوم اسرائيل باستعادة ما انفقته وصرفته على هذا المطار وتسديده بهذه الضريبة الغريبة التي تهدف من ورائها جباية عريضة لكيانها البغيض •• وهو اسلوب يدل على المكر والذكاء في التجارة انها قصة تعطي ••• مدلولا خطيرا لتطفل اسرائيل واساليبها الماكرة

محمد محمود حافظ

مكتبات للمراكز الاسلامية

اهدى المجلس الاعلى للشئون الاسلامية مكتبات اسلامية تحتوى على كتب التراث الاسلامي والتعريف بالاسلام والعبادات باللغات الفرنسية والانجليزية والعربية والمصاحف الشريفة وكتب الحديث والسنة الى الجمعيات والمراكز الثقافية والهيئات والاتحادات الاسلامية في كل من الصومال وفولتا العليا وبناما والمركز الاسلامي في واشنطن ونيويورك بالولايات المتحدة وقسم الدراسات الشرقية والعربية بجامعة ملبرن باستراليا •

* × *

المقاطعة تحذر

عمان - ذكرت مصادر المكتب الاقليمي لمقاطعة اسرائيل ان المكتب بعث بمذكرة الى شركة فولسفاكن الالمانية الغربية لانتاج السيارات يحذرها بان مكاتب المقاطعة العربية ستحظر التعامل معها، اذا ما استمرت في مخالفتها لمبادىء مقاطعة اسرائيل ••

* × *

تضليل المهاجرين

فلسطين المحتلة : قام المهاجرون الى اسرائيل من اليهود السوفيات بافتراش الارض في مطار اللد الدولي ثلاث مرات خلال هذا الاسبوع احتجاجا على عدم الحاقهم بالمدن التي يقيم فيها اقرباء لهم •

وقد رفضت ثماني عائلات من المهاجرين الشقق التي خصصتها لهم وزارة استيعاب المهاجرين •

ورفض هونا غروبين وزوجته وابنه التزحزح عن موقفهم واصروا على الاقامة في احدى ضواحي تل ابيب ••

وكانت خمس عائلات من جورجيا قد افترشت الارض مدة ٢٤ ساعة في المطار

القذافي يجتمع بحاكم الفجيرة

طرابلس : ذكرت وكالة الانباء الليبية ان الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي استقبل الشيخ محمد بن حمد الشارقي حاكم الفجيرة الذي كان يزور ليبيا •

وقالت ان البحث في هذه المقابلة تناول الوضع في الخليج مع التركيز بنوع خاص على مشكلات الفجيرة •

* × *

١٥ ألف لاجيء عادوا الى باكستان الشرقية

ابلغ الجنرال تيكا خان الحاكم العسكري في باكستان الشرقية رجال الصحافة في مدينة لاهور بان حكومته اقامت واحدا وعشرين مركزا لاستقبال المواطنين الباكستانيين الذين عبروا الحدود الى الهند والذين يعودون الان الى باكستان الشرقية • وقال : ان حوالي خمسة عشر الف مواطن قد عادوا حتى يوم السبت الماضي•

* × *

مطبوعات اسلامية

القاهرة :

صرح محمد توفيق عويضة امين عام المجلس ان المجلس تلقى كثيرا من الطلبات من الهيئات الاسلامية في افريقيا واسيا تطلب مكتبات بالعربية والانجليزية واللغات الافريقية والاسيوية المحلية وان المجلس يدرس هذه الطلبات تمهيدا لتنفيذها وارسال المكتبات الى هذه الهيئات •

* × *

العدو يحاول الاستيلاء على حي الحليطة بحيفا

عمان : ذكرت الانباء الواردة من الارض العربية المحتلة ان سلطات الاحتلال الصهيوني تحاول الاستيلاء على حي الحليطة بحيفا وهو من الاحياء الاهولة بالسكان العرب لتحويله الى حدائق عامة •

تعيين ١٩ سفيرا ليبيا جديدا

طرابلس - نشرت ليبيا قائمة باسماء ١٩ سفيرا جديدا تقرر تعيينهم لدى دول عربية واجنبية •

وقد عين السفراء الجدد لدى كل من سويسرا والعراق والمملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية واليابان والنمسا ومالطا وباكستان والاتحاد السوفيتي وبريطانيا والولايات المتحدة والمانيا الغربية ولبنان وتركيا وموريتانيا ويوغسلافيا والكويت وفنزويلا ونيجيريا •

وكانت ليبيا تمثل في عدد من الدول حتى الآن بقائمين بالاعمال فقط • • وقد عينت ليبيا في وقت سابق من هذا الشهر سفراء لها في تونس والجزائر والمغرب واسبانيا واليونان وفرنسا •

ولم يعين سفير حتى الان لدى الصين الشيوعية التي اعترفت بها ليبيا رسميا في نهاية الاسبوع الماضي •

٢ر٥ مليون طن من النفط المصري لتركيا

استانبول - سيؤدي اتفاق جديد بين شركة البترول التركية والحكومة المصرية الى تزويد تركيا بحوالي ٢ر٥ مليون برميل من النفط الخام بوفر يبلغ حوالي دولار في كل برميل •

وقد حدد الاتفاق الذي وقع في القاهرة امس الاول بين الحكومتين السعر بما يقل ٩٣ر٥ سنتا عن السعر المعلن لكمية تبلغ ٢ر٥٥٠ر٠٠٠ برميل من النفط الخام ستستوردها تركيا خلال السنة •

وقال السيد احسان توبا وغلو وزير الطاقة والثروة الطبيعية التركي انه الى ان تصبح تركيا قادرة على سد جميع احتياجاتها من الانتاج المحلي فانها ستفيد من كل عرض مواتٍ كالصفقة الجديدة مع مصر

وتنتج تركيا في الوقت الحاضر حوالي نصف حاجتها من النفط الخام

مؤتمر ضباط المقاطعة العربية بدمشق يقرر حظر التعامل مع عدة شركات اجنبية

دمشق - واصل المؤتمر الحادي والثلاثون لضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل في الدول العربية اجتماعاته

وجاء في بيان صحفي ان المؤتمر بحث امس في اوضاع ست شركات اجنبية وقرر حظر التعامل مع اربع منها وهي الشركة الهندية لصناعة الورق اسام كارهيوزا والشركة البرتغالية للتجارة والتصدير تريدكس ليمتد والشركة الافريقية لصناعة العدادات والاجهزة الالكترونية فيشر وبوردر وشركاهم مع فروعها الاربعة عشر وشركة ايطالية للنقل الجوي للشحن والتخليص الجمركي •

واعتبر المؤتمر وضع شركة هندية واخرى يونانية منتهيا بعد ان قدمتا بوثائق تثبت انتهاء اية علاقة لهما مع اسرائيل •

بيان مشترك هـــام

عن مبـاحثـات مؤتمر ميثـــاق التضـــامن الاســـلامي بجـــدة

في جلسة علنية حضرهــا ممثلوا الاذاعة والصحافـــة والتلفزيون أعلن مؤتمر ميثاق التضامن الاسلامي الذى انعقد بجدة والذى حضره ٢٢ ممثلا عن الدول الاسلامية المشتركة فيه أعلن البيان المشترك التالي:

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان مشترك

في جو من القناعة التامه باخوة الاسلام والارتباط الكامل بتعاليمــه الخالدة والعزم على توثيق الروابط بين الشعوب الاسلامية التزاما بالعقيدة السامية التى وحدت بين المسلمين .

وطبقا للقرار المتخذ في مؤتمــر وزراء الخارجية الاسلامي الثانـــى المنعقد في كراتشي في الفترة بيـن ٢٧ ، ٢٩ من شوال ١٣٩٠ هجرية ، الموافقة للفترة بين ٢٦ ، ٢٨ مــن ديسمبر كانون الاول ١٩٧٠ ميلادية ، وبناء على الدعوة الموجهة من دولـــة تنكو عبد الرحمن بوترا الحــاج ، الامين العام للامانة الاسلامية ، عقد بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية وفي ضيافة حكومتها ، مؤتمر لدراسة مشروع ميثاق منظمة للمؤتمر الاسلامي وذلك في الفترة من ٢٧ الى ٢٩ ربيع الثاني ١٣٩١ هجرية ، الموافقة للفترة من ٢١ الى ٢٣ يونيو حزيران ١٩٧١ ميلادية ، وشاركت فيه الدول التالية:

مملكة الافغانستان ، الجمهوريـة الجزائرية الديمقراطية الشعبيـــة ، الجمهورية الغينية ، الجمهوريـــة الاندونيسية ، الامبراطوريـــــة الشاهنشاهية الايرانية ، المملكـــة الاردنية الهاشمية ، دولة الكويت ، الجمهورية اللبنانية ، الجمهوريـــة العربية الليبية ، ماليسيا ، جمهورية مالي ، الجمهورية الاسلاميــــــة الموريتانية ، المملكة المغربية ، جمهورية النيجر ، الجمهورية الاسلاميـــــة الباكستانية ، المملكة العربيـــــة السعودية ، الجمهورية السنغالية ، الجمهورية الصومالية الديمقراطية ، الجمهورية التونسية ، الجمهوريـــه التركية ، الجمهورية العربية المتحدة الجمهورية العربية اليمنية .

وتمثلت الامانة العامة بدولة الامين العام تنكو عبد الرحمن بوترا الحاج .

وقد اعرب دولة الامين العام عن امله في أن مشروع الميثاق سيقيــم الامانة الاسلامية على اسس قويــة دائمة ابتغاء تدعيم العلاقات بين الاقطار الاسلامية في المجالات السياسيـــة والاقتصادية والعلمية والفنية والثقافية وبهذه الروح فان الامانة يمكنهــــا استنهاض الامكانيات المتوافرة فـــى سبيل تقدم الشعوب الاسلاميـــــة والمسلمين في كل مكان في هذا العالم الذى ينمو بالغص سرعة . ويامـــل ان تكون الامانة العامة امانة قويـــة متطورة .

والتخب المؤتمر سعادة الشيخ محمد ابراهيم مسعود ، وكيل وزارة الخارجية المملكة العربية السعودية ورئيـــس وفدها للمؤتمر رئيسا له ، كمـــا انتخب سعادة السيد مصطفى سيسى سفير السنغال لدى المملكة العربيـــة السعودية ورئيس الوفد السنغالي ، مقررا للمؤتمر ، وسعادة السيد على عبد الله ، المساعد الخاص لدولـــة الامين العام ، سكرتيرا .

وقد تلقى المؤتمر البرقية التالي نصها من حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل بن عبد العزيز ، ملك المملكة العربية السعودية :

الشيخ محمد مسعود

نشكركم على ما قمتم به من جهود طيبة ، ونرغب اليكم أن تنقلوا الى كافة اعضاء مؤتمر ميثاق التضامــن الاسلامي المنعقد في جدة بالغ شكرنا وتقديرنا لما أعربوا عنه من المشاعـر الصادقة ، وان تؤكدوا لهم بان مـا قوبلوا به في المملكة العربيــــة السعودية ليس اكثر من الواجــب الذى تحتمه الاخوة الاسلامية ، وكل ما نرجوه من المولى جلت قدرتـــه أن يكلل جهودنا جميعا بالنجـــاح ، وان يوفقنا لما فيه خير الاسلام ورفع رايته وتوحيد كلمة المسلمين للذودعن حقوقهم وصيانة مقدساتهم .

فيصل

وذلك ردا على البرقية التالـــى نصها والتى رفعها المؤتمر لمقـــام جلالته :

حضرة صاحب الجلالة الملـــك فيصل بن عبد العزيز — ملك المملكة العربية السعودية — القاهرة

باسم مؤتمر ميثاق التضامـــن الاسلامي المنعقد بمدينة جدة ، يشرفني ان ارفع لجلالتكم ان المؤتمر كلفنى بان ارفع لجلالتكم شكره العميـــق وتقديره الفائق ، على الحفاوة التى قوبلوا بها ، كما اعربوا عن شكرهم لجهود جلالتكم الخيرة في سبيـــل التضامن الاسلامي والعمل على رفعــه شان المسلمين وصيانة مقدساتهم ، ويسالون الله تعالى ان يكلاكـــم برعايته ، ويديم عليكم نعمة التوفيق لما فيه خير الاسلام والمسلمين .

عن مؤتمر ميثاق التضامن الاسلامي
الرئيس : محمد ابراهيم مسعود

وناقش المؤتمر وتدارس مشروعين لميثاق المؤتمر الاسلامي مقدمين من كل من دولة الامين العام ، وحكومة المملكة العربية السعودية ، واقر في مضمونها توصية بمشروع موحد ، سيقدم الـى مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الثالث الذى سيعقد خلال الاسبوع الاول من شهر سبتمبر ايلول ١٩٧١ ميلادية ، بمدينة كابول للنظر فيه واقراره .

وقد عبرت الوفود المشتركة فـــى كلماتها العامة في المؤتمر عن شجبها واستنكارها الشديدين لاستمــــرار العدوان الاسرائيلي القاشم واستمرار احتلال الاراضي العربية بقوة السلاح وعن قناعتها المطلقة بان لا سبيـــل لاعادة السلم والامن الى الشـــرق الاوسط ، الا بتحرير بيت المقـــدس والانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة واعادة الحقوق الشرعية المغتصبــــة لشعب فلسطين .

وقد عبر المؤتمر عن استنكـــاره ورفضه التام للاستعمار والتفرقــــة العنصرية والتمييز بكافة اشكاله .

كما عبر عن دعمه التام ومساندته لباكستان الشقيقة في جهودها للحفاظ على وحدتها الوطنية وسلامتها الاقليمية وشجب اى تدخل خارجي في شئونها الداخلية .

ولاحظ المؤتمر اهمية الدور الذى تقوم به بعض الهيئات المسيحيـــــة في الدفاع عن قدسية الاماكن المقدسة وعن حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة ورحب بالتعاون بين المسلميـــــن والمسيحيين وقدر الدور الذى يقوم به لبنان لتنمية هذا التعاون .

ويؤكد المؤتمر ما سبق أن اتخذه مؤتمر كراتشي من ادانة للعـــدوان البرتغالي على جمهورية غينيا ، كما يؤكد تاييده لهذا البلد الشقيـــق في دفاعه عن استقلاله وسلامة اراضيه

كما عبر عن شكره لدولة الاميـــن العام السيد تنكو عبد الرحمن بوترا الحاج ومساعديه على جهودهـــــم ومساهمتهم الفعالة في انجاح هـــذا المؤتمر .

كما عبر المؤتمر عن شكــــره العميق وتقديره البالغ لحكومة وشعب المملكة العربية السعودية بقيادة جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز على كريم الضيافة وحسن الوفادة والاعـــداد الممتاز للمؤتمر مما كان له ابلغ الاثر في نجاح اعماله .

وكان رئيس وفد المملكة للمؤتمر الشيخ ابراهيم مسعود قد القى فـى افتتاح جلساته الكلمة التالية :

دولة الامين العام .. اصحـــاب السعادة .. اخواني .

قبل البدء ارغب ان اقول كلمة بصفتي رئيسا لوفد المملكة العربيـــة السعودية الا انى اود ان اعرب عن شكر بلادى في شخص عاهلها جلالة الملك فيصل وحكومته وشعبه لما ازجاه دولة الامين العام تنكو عبد الرحمن بوترا الحاج في خطابه الافتتاحــى من تقدير وثناء لما قامت به المملكـة العربية السعودية وتقوم به نحو الامانة العامة الاسلامية ، فهى تعمل بوحى من دينها وعقيدتها وايمانها برفـــع شان الامة الاسلامية والشعوب العربية واننى بالشكر لاخوانى اصحــــاب السعادة رؤساء الوفود الذين تكلموا في جلسنا هذا المؤتمر بكلمات عطرة نحو المملكة واستقبالها لضيوفها وما ذلـك الا بعض واجبها وارجو ان يعتبر دولة الامين العام واصحاب السعادة الزملا الذين تكلموا وسيتكلمون ان هـــذه الكلمة موجهة لكل منهم شخصيــــا مقدروا هذا الشعور الطيب الـــذى نستلهمه في تعاوننا في اداء مهمتنا .

وشكرا .

مؤتمر مكاتب مقاطعة اسرائيـــل يتخذ عدة قرارات هامـــة ضد العدو

دمشق — اعلن السيد محمــــد محجوب المفوض العام لمكاتب مقاطعة اسرائيل ان اهــم وابرز ماتوصـل اليه المؤتمر الحادى والثلاثين لضباط اتصال مكاتب المقاطعة الاقليمية في الدول العربية المنعقد حاليا في دمشق هو وضع مخطط لمواجهة محـــاولات اسرائيل الاخيرة التى تهدف الى هدم المقاطعة العربية عن طريق اقامة جهاز مضاد للمقاطعة رصدت له ثلاثين مليون دولار في ميزانية العام الحالى

وقال السيد محجوب في حديـــث صحفي ان المؤتمر الذى بدا في دمشق في ١٢ حزيران الحالي وضع مخطط اخر لمواجهة ما لجات اليه بعـــض الشركات الاجنبية اخيرا من محاولات التحايل على مبادىء المقاطعة بوسائـل قانونية تنبهت اليها اجهزة المقاطعـــة العربية واتخذ المؤتمر توصية خاصة لحماية المستورد العربى من تعامـل بعض الشركات لارسال منتجات شركات محظور التعامل معها تحت اسم شركات اخرى غير محظور التعامـــل معها .

زيادة الاجور تؤدى لكارثة اقتصادية

تل ابيب — حذر بنخاس سابيـر وزير المالية الاســـرائيل من ان موجة جديدة من المطالب المتعلقـــة بالاجور يمكن ان تؤدى الى كارثـــة اقتصادية .

وقال سابير انه لا يمكن زيـــادة الاجور الا ضمن حدود ضيقة ومـــع زيادة في الانتاج .

حسونة : تعبئة القوى الاسلامية لاعادة الحق العربى اقوى مــــن اى اجراء

القاهرة — صرح السيد عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الـــدول العربية لمندوب وكالة الانباء السعودية في القاهرة بانه لن يكون متفائـــلا بمستقبل الجامعة العربية اذا ما بقيت على وضعها الراهن وقال ان الجامعة تحتاج الى تطوير خاصة بعد مرور اكثر من ربع قرن على انشائهـــا واضاف بانه يامل ان تصبح الجامعة منظمة تجمع الدول العربية جميع مرافقها في العمل المشترك وان تكون اداة لتنفيذ السياسة العربية وفـى معرض الاشارة الى اهمية مساهمـــة القوى الاسلامية في استعادة الحـــق المغتصب قال السيد حسونة ان تعبئة القوى الاسلامية والعربية لانقاذ فلسطين من الاغتصاب الصهيوني ورد حقــوق الشعب الفلسطيني هو اقوى من اى اجراء . ومن الواجب أن تسخر الطاقات بتحقيق هذا الهدف حتى تقوم هذه القوى بدورها في المعركة .

وصرح الامين العام للجامعة العربية لوكالة الانباء السعودية بان مؤتمـــر القمة المقترح من قبل الحكومـــــة الاردنية قد وافقت على حضــــوره بعض الدول العربية واصرت الدول الاخرى على ان يتم تحضير المؤتمـــر تحضيرا كاملا يحدد اهدافه . وقال ان التجارب السابقة لمؤتمرات القمة اثبتت ضرورة ذلك .

وينتظـــر السيد عبـــد الخالـــق حسونة البالغ من العمر ٧٠ عـــاما تعيين خلف له منذ ان انتهت خدمته قبل عامين وسيكمل قريبا ١٩ عامـــا في منصبه هذا .

رسالة اخوية مــن حسين لفرنجية

بيروت — عاد السيد صائب ســلام رئيس الـــوزارة اللبنانية الــــى بيروت من عمان بعد زيارة رسميـــة للاردن استمرت ثلاثة ايام واعلـــن السيد سلام أمام الصحفيين في المطار ان زيارته للاردن كانت موفقــــة ناجحة الى ابعد الحدود وقال انه يحمل رسالة اخوية من الملك حسين الى الرئيس سليمان فرنجية .

بيان من رابطة العلـــوم الاســلامية في عمان عن احداث الباكستان الاخيرة ومـــا يكمن وراءهـا

جاءنا من رابطة العلـــوم الاسلاميه في عمان مايلى :

عقدت رابطة العلوم الاسلامية اجتماعا هاما في مقرها مســاء يوم الاربعــاء ٢١-٤-١٩٧١م دعت اليه نخبة من رجال الفضل للبحث في الاحداث الداميــة التى نشبت في القطـــر الباكستاني الشقيق وقد تليت بهذه المناسبة المذكرة التـــى تلقاها كل من رئيس الرابطـة وسماحة الشيخ عبد الله القلقيلي من سماحة الشيخ ابو الاعلى المودودى امير الجماعـة الاسلامية كما استمع المدعوون الى الحديث الذى القى به الاستاذ الطاف حسن قريشى الصحفي الباكستاني عن هذه الاحداث وما يكمن وراءها من مؤامرات رهيبة أسهم في تدبيرها كـل من الاستعمار والصهيونيـــة وبعض العناصر اليســـاريه والهندسية لهدم كيان الاسلام والقضاء على وحدة الباكستان

وقد ناشد الاستاذ المودودى اخوانه المسلمين في مختلـف انحاء الارض كيــــلا يكترثوا لما تروجه اجهزة المؤامرات من شائعات كاذبة واخبار ملفقة عن هذا القطر الاسلامي العريق في أصالته وايمانه .

فرابطة العلوم الاسلاميـــة في عمان اذ تعرب عن تأييدها المطلق للشعب الباكستـــانى الشقيق في كفاحه المجيد فـــى سبيل الحفاظ على ســـيادته ووحدته وصيانة شـــعائره — تهيب باخواننا المسلمين فـــى شتى اقطار العالم كي يقفوا صفا واحدا لشد ازر هذا الشعــب الكريم الذى وقف ولايـــزال يقف موقفا مشرفا من القضايا العربية ونصر الحق الاسلامى في فلسطين والعمل على وضع حد لتلك الفتن العارمة التـــى لا تزال تستعر في ذلك القطر الشقيق بتحريض من زبانيـــة الاستعمار واعداء الاسلام .

التوقيع على اتفاقية زيادة الاسعار للزيت السعودى

قـــام الشيخ احمـــد زكى يماني وزيـــر البتـــرول والثـــروة المعدنية بالتوقيع في مكتبه بجدة على اتفاقية مع شركة الزيت العربيـــه الامريكية تم بمقتضاها زيادة الاسعار المعلنة للزيت العربى السعودى في راس تنورة وفي صيدا بلبنان بنسبة تتمشى مع الزيادة التى حصلت عليها دول الخليج العربى ودول البحـــر الابيض المتوسط وكذلك تمت زيادة الضريبة بنسبة ٥ بالمائة والغاء كافة الخصومات التى كانت مطبقة في الماضي

هذا وقد وقع الاتفاقية عن شركة الزيت العربية الامريكية نائب رئيس الشركة للشئون الامتياز .

* * *

محاولة لاغتيال وزير خارجيـــة اندونيسيا

جاكرتا — اطلـــق مجهـــول النار على سيارة وزير الخارجيـــة الاندونيسى ادم مالك الذى كان يقوم بزيارة لمدينة ميدان في شمال الجزيرة سومطرة يوم الاربعاء الماضي .

وقالت المصادر المطلعة في جاكرتا التى اوردت هذا النبا بان رصاصة واحدة فقط اصابت سيارة مالـــك الذى لم يصب بجراح . وقع الحادث في الساعة السابعة صباحا بينما كان في سيارته المتجهة لمدينة ميـــدان لالقاء خطاب سياسى له علاقة بالانتخابات البرلمانية التى ستجرى في الشهر القادم .

* × *

قرض دولى لتركيا

واشنطن — وقعت تركيا اتفاقا مع البنك الدولى لتمويلهـــا بقرض

النص الكامل لمشروع «ميثاق التضامن الاسلامي» الذى قدمته المملكة الى مؤتمر الميثاق

جدة — قدمت المملكة الى مؤتمر التضامن الاسلامي الذى اختتم اعماله فـــى جدة يـــــوم الخميس الماضي مشروع (ميثاق التضامـــن الاسلامي) .. وفيما يلى نص هذا المشروع :

ان الامة الاسلامية —

ايمانا بوحدة مصيرها ، والروابط الروحية التى تشدها الى بعضهــــا واعتقادا بان الاخوة والحرية والعدالة والمساواة والكرامة اهداف سامية ، واسس قوية ، لبناء المجتمع الاسلامي والانسانية جمعاء .

وادراكا لمسؤولياتها في استثمار وتنمية وتطوير مواردها الطبيعيـــة والبشرية في مختلف المجالات الحيوية لخيرها وخير البشرية قاطبة .

ورغبة في نمو واضطراد التفاهم والتضامن بين مجتمعاتها وبلدانها وبينها وكافة دول العالم .

واستجابة لارادة افرادها ومجتمعاتها وبطا معوم المشروعة في الاخــــوة والتضامن والوحدة ، وتطلعاتهــــم الى النمو والتقدم والازدهار توصـــلا لحياة كريمة ومستقبل افضل .

وتكريسا للجهود في سبيل السلام والامن الدوليين ودعم أسباب الطمانينة والاستقرار .

وعملا بالاعلان الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامي المنعقد في مدينة الرباط بين ٩ ، ١٢ رجب ١٣٨٩ الموافـــق ٢٢ — ٢٥ سبتمبر « ايلول » ١٩٦٩ والمعبر عن الايمان بان وحدة عقيدتها الدينية هي عامل قوى لتقارب شعوبها وتفاهمها .. وعن العزم على صيانة القيم الاسلامية الروحية والاخلاقيـــة والاجتماعية والاقتصادية باعتبارهــــا احد العوامل الجوهرية لتحقيق التقدم البشرى .

وعن الايمان الراسخ بتعاليـــم الاسلام التى ارست قاعدة المســـاواة التامة في الحقوق بين جميـــــع البشر .

وعملا بالقرار الصادر عن مؤتمــــر وزراء الخارجية الاسلامي المنعقد فـى مدينة جدة بين ١٥ — ١٧ محـــرم ١٣٩٠ الموافق ٢٣ — ٢٥ مارس ١٩٧٠م والمؤكد لضرورة تعزيز تعاون وثيـــق ومساعدة مشتركة في المجالات الاقتصادية والتقنية العلمية والثقافية والروحية المنبثقة من تعاليم الاسلام الخالـــدة لمصلحة المسلمين والبشرية جمعاء .

فقد عقدت العزم على توحيــــد جهودها لتحقيق هذه الاهداف السامية ولهذا فان حكومات الدول الاسلامية الممثلة بمندوبيها الذين قدموا وثائق تفويضهم المستوفية للشروط المطلوبة قد اتفقت على عقد هذا الميثـــاق . واسست بمقتضاه ، هيئة دولية تسمى « جامعة الامة الاسلامية » .

المادة الاولى :

تتكون جامعة الامة الاسلامية من الدول المشتركة في مؤتمر القمــــة الاسلامي بالرباط والدول المشتركـــة في مؤتمرى وزراء الخارجية الاسلاميين بجدة .. وكراتشي والدول الموقعة على هذا الميثاق ، ويحق لكل بلــد اسلامي ان ينضم في اى وقت الـــى الجامعة بطلب يتضمن رغبته في ذلك يودع لدى الامانة العامة الدائمـــة لعرضه على مجلس الجامعة فـى أول اجتماع له بعد تقديم الطلب ويتـم الانضمام بموافقة المجلس عليـــه بالاغلبية المطلقة .

المادة الثانية :

تتمثل اهداف الجامعة فيما يأتي:

١ — تعزيز التضامن بين البلدان الاسلامية ووحدة الامة الاسلامية .

٢ — تنسيق النشاطات الدبلوماسية بين الدول الاعضاء في المجــــالات الدولية .

٣ — تعزيز التعاون في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والصحيـــة والثقافية والعلمية ومختلف المجالات الحيوية بين الدول الاعضاء وتنسيق جهود الامة الاسلامية لتحقيق مستوى معيشى اعلى ، وحياة افضل .

٤ — العمل على محو التفرقـــة العنصرية والتمييز بين الافــــــراد في مختلف اشكاله والوانه .

٥ — اتخاذ التدابير اللازمـــة لضمان سلامة الامة الاسلامية ودعــم السلام والامن الدوليين .

المادة الثالثة :

تقرر الدول الاعضاء وتتعهد بانها في سبيل تحقيق الاهداف المذكورة في المادة الثانية ، تلتزم بالمبــــادىء التالية :

١ — المساواة التامة بين الـــدول الاعضاء في الحقوق والواجبات .

٢ — احترام حق تقرير المصيـــر وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى .

٣ — احترام سيادة واستقـــلال ووحدة اقليم كل دولة .

٤ — حل المنازعات الدولية حــــلا سلميا عن طريق المفاوضة والوساطة او التوفيق او التحكيم .

٥ — تعزيز المبادىء الاسلاميـــة والعمل بمقتضاها في علاقات الـــدول الاعضاء .

٦ — احترام حقوق الانسان فـى ضوء المبادىء الاسلامية السمحاء .

٧ — الامتناع في علاقات الـــدول الاعضاء عن استخدام القوة والتهديد باستعمالها ضد سلامة الاراضـــي او الاستقلال السياسي لاية دولة عضو

المادة الرابعة :

تقوم الجامعة بتحقيق اهدافهـــا عن طريق الهيئات الرئيسية التالية:

١ — مجلس الجامعة

٢ — الامانة العامة الدائمة

المادة الخامسة :

يتالف مجلس الجامعة من الدول الاعضاء ويجتمع مرة كل عام علـــى مستوى وزراء الخارجية في الاسبوع الاول من شهر سبتمبر من كل عـــام ما لم تقرر غالبية الدول الاعضاء خلاف ذلك ويجوز ان يجتمع في دورة استثنائية بناء على طلب احـــدى الدول الاعضاء وموافقة الاغلبيـــة البسيطة للدول الاعضاء ويختـــص بجميع شؤون الجامعة ويعتبـــر السلطة العليا لها ، وله ، فـــى سبيل تحقيق اهداف الجامعة ، اوسع السلطات .

المادة السادسة :

١ — يكون لكل دولة عضـــو صوت واحد .

٢ — يعتبر اجتماع مجلس الجامعة صحيحا اذا حضره ثلثا الدول الاعضاء

٣ — يتخذ المجلس قراراته فـــى المسائل الموضوعية ، باغلبية ثلثـى اعضاء الجامعة ويتخذ قراراته فـى المسائل الاجرائية ، بالاغلبية البسيطة وتكون قراراته المتعلقة بها اذا كانت المسالة المطروحة امامه موضوعيـــة او اجرائية ، بالاغلبية البسيطة .

٤ — للمجلس كامل السلطة فـى تقرير قواعد الاجراءات الخاصـــة به .

المادة السابعة :

تنشا امانة عامة دائمة للجامعة يكون مقرها ابتداء ، وحتى ان يتم تحرير مدينة القدس ، بمدينـــة جدة بالمملكة العربية السعوديـــة ، ويراسها ويشرف عليها امين عام يعينه المجلس لمدة اربع سنوات شمسيـــة ويجوز للامين العام ان يعين مساعدا او اكثر له .

المادة الثامنة :

١ — تعين اختصاصات الامين العام ومساعديه وموظفى الامانة العامــــة الدائمة وشروط ادائهم لمهمتهم ، طبقا لنصوص هذا الميثاق واللوائح التى يقرها مجلس الجامعة . ولا يجوز للامين العام او مساعديه او موظفى الامانة العامة ان يطلبوا او يتلقوا فيما يتعلق باداء واجباتهم ، ايــة تعليمات من اية حكومة او اية سلطة خارج نطاق الجامعة وعليهم ان يمتنعوا عن القيام باى تصرف قد يسىء الى مراكزهم بصفتهم موظفين دوليين مسؤولين أمام الجامعة وحدها وتتعهد الدول الاعضاء باحترام هذه الصفة فيهم وطبيعة مسؤولياتهم والامتنـاع عن التاثير عليهم باى وسيلة عنـد قيامهم بمسؤولياتهم .

المادة التاسعة :

للجامعة ، في حالة نشوء نزاع بين الدول الاعضاء ، ان تنشىء لجنة خاصة بالوساطة او التوفيـــق او التحكيم لفض ذلك النزاع .

المادة العاشرة :

١ — يجوز للدول الاعضـــاء ان تنشىء في نطاق الجامعة ، منظمـات دولية متخصصة تقوم بنشاطاتهــــا طبقا لاهداف ومبادىء الميثاق .

٢ — للمجلس ان ينشىء ، في اى وقت ، لجانا دائمة مؤقتة ، تختص باغراض معينة في نطاق أهـــداف الجامعة .

٣ — يجوز للمجلس ان يلحق بالامانة العامة الدائمة منظمـــات اسلامية دولية بصفة استشارية وان يعد لها اجتماعات دورية تحت اشراف الامانة العامة الدائمة وان يتلقـى منها الاقتراحات ويعممها على الدول الاعضاء في المجلس .

المادة الحادية عشرة :

تقوم الامانة العامة للجامعـــة باعداد ميزانيتها السنوية التى تعتمد بقرار من المجلس وللامانة العامـة ان تقبل التبرعات الدولية والشعبيــة والفردية لحساب الجامعة ومشاريعها وان تقترح جباية دولية شعبية دائمة او مؤقتة لتحقيق اغراض الجامعـــة وان تعرض كل ذلك على مجلـــس الجامعة لاقراره ووضعه موضـــع التنفيذ .

المادة الثانية عشرة :

١ — تتمتع الجامعة في بـــلاد الدول الاعضاء بالاهلية القانونيـــة والحصانات والامتيازات اللازمـــة ، لقيامها بوظائفها وتحقيق اهدافها .

٢ — يتمتع مندبو الدول الاعضاء بالحصانات والامتيازات اللازمـــة للاضطلاع بمهام اعمالهم المتعلقـــة بالجامعة .

٣ — يتمتع موظفو الجامعـــة بالحصانات والامتيازات اللازمـــة لقيامهم بوظائفهم حسب ما يعرضهـا مجلس الجامعه .

المادة الثالثة عشرة :

١ — تصدق على هذا الميثـــاق الدول الموقعة عليه كل منها حسب اوضاعها الدستورية .

٢ — تودع التصديقات لـــدى حكومة المملكة العربية السعودية التى تعلن الدول الموقعة بكل ايداع يتم كما تعلن بذلك الامين العام للجامعة

٣ — يصبح هذا الميثاق نافـــذا بعد ان يتم ايداع تصديقـــات الاغلبية المطلقة للدول الموقعة عليه وتقوم المملكة العربية السعودية باعلان الدول الموقعة بذلك .

المادة الرابعة عشرة :

تقوم حكومة المملكة العربيـــة السعودية بعد اعتماد هذا الميثـــاق بتسجيله لدى الامانة العامة للامـــم المتحدة طبقا للمادة « ١٠٢ » مـــن ميثاق الامم المتحدة .

المادة الخامسة عشرة :

يتم تعديل هذا الميثاق بناء على موافقة وتصديق ثلثى الدول الاعضاء .

المادة السادسة عشرة :

يختص مجلس الجامعة بالبــت في اى مسالة تتعلق بتفسير نصـــوص هذا الميثاق .

المادة السابعة عشرة :

حرر هذا الميثاق باللغات العربية والانجليزية والفرنسية وهى اللغات الرسمية للجامعة على وجه السواء.

الاسلام أمام امتحان جديد

« .. ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى احســـن .. »

« قرآن كريم »

يقف الاسلام اليوم امــام حملة منظمة لتشكيك المسلمين في مدى صلاحيته للبقاء وملاءمته للحياة العصرية التى اصبــح المسلمون يعيشونها وهم فــى طريقهم الى تغيير حالهم واقامة نظام جديد يقلب حياتهم راسا على عقب .

ومن المعلوم أنهم يتجهــون الان نحو أوروبا يتلقون عنهـا طرق التفكير ووسائل العمـل ويتخذونها قدوة لهم يسيرون على ضوء توجيهها ويترسمــون خطاها ويحاولون بكل ما فــى امكانهم أن يلتحقوا بركبها .

وسيعترضهم في أول خطوة يخططونها في هذا الميــــدان موقفهم ازاء دينهم او موقــف الدين ازاء أساليب التفكيـــر وطرق البحث ومنهج العمــل التى احتذاها المفكرون الاوروبيون اثناء بناء هذه الحضــــارة الحديثة .

ذلك ان الحضارة الحديثـة قامت على اساس اعتبـــار المحسوسات لا غير وان كـــل شىء خارج عن نطاقها لا وجود له وبذلك كانت المادة هـــى ميدان بحثهم ، فيما أجــروا لتجاريبهم التى هدت الـــى الاستكشافات الكبرى .

وقد بدوا عملهـــم على أن البحوث الدينية يجب أن تلغى من الوجود وان لا تعتبر اساسا لرقي الانسان لانها منذ كانت وهي عرقلة في طريق البحـث والتفكير اذ تحجر العقـــل وتمنعه من اية حركة ومـــن محاولة الوصول عن غير طريقها الى ايجاد تفسير لاى مظهـــر من مظاهر المادة .

والذى دعا الفلاسفــــة العلمانيين الى السير على هذه الخطة والغاء الدين من الحساب هو الموقف المعادى الـــذى وقفته الكنيسة ازاء التحـــرر الفكرى وذلك الموقف الـــذى يتسم بالعداء الصريح والحرب السافرة والاضطهاد الفظيـــع لجميع المفكرين والباحثيـــن الذين لم يرضوا بالحالـــــة الراهنة اذذاك وجعلوا يبحثون ويفكرون في العلوم الكونيـــة ويدرسونها حتى ولو خالفت من قريب او بعيد مقـــررات الكنيسة ونظرياتها في الحياة وتعليل الظواهر الكونية .

ولم يتمكن العلماء من حرية البحث ولا من وسائل العمل حتى تم القضاء على سلطـــة الكهنوت السياسية والروحية وانطبعت الحضارة بطابـــع اللادينية واصبح العلم فـــى واد والدين في واد متناقضين على خط مستقيم .

منذ ذلك الوقت اصبحــت الحضارة والتحرر الفكـــرى يعنى اللادينية واصبح الديـــن يعنى التحجر العقلى ومعـــاداة كل محاولة لتبديل اساليـــب الحياة الحاضرة .

وهكذا صار المثقفون ثقافـــة عصرية من الشرقيين يفهمـــون كلمات التحرر وحرية التفكير والدين من دون أن يميــــزوا بين طبيعة الدينين المسيحى والاسلامي ومن دون أن يدرسوا دراسة ولو سطحية موقـــف الاسلام ازاء حرية التفكيـــر وحكموا سلفا عليــــه بنفس الحكم الذى حكم به الفلاسفة العلمانيون على الكنيسة وهكذا اصبحوا يرون في مطلـــق التدين حجر عثرة في سبيـــل النهوض وراحوا يعملون مثل سلفهم على ازالة الدين مـــن الطريق ومحو تأثيره عــــلى العقول واذا بقيت الوضعية على حالها هذا ولم يتجه الشباب الذين ثقفوا ثقافة عصرية الى الدراسات الاسلامية ومعرفـــة الفرق العظيم بين الدين الذى وقف حجر عثرة في سبيــــل النهوض وبين الاسلام الـــذى دفع الامة العربية الى التحـــرر ودراسة العلوم وطرق كـــل أبواب المعرفة ، اذا بقيت الحالة هكذا كنا غير مطمئنين عـــلى مستقبل الاسلام واصبحنــــا مشفقين على مصيره أشـــد الاشفاق .

فالواجب على العلماء وهـــم الذين ثقفوا ثقافة عربية صرفة أن يخرجوا من محيطهـــــم ويضيفوا الى علومهم علومــا حديثة ويغيروا منهجهم فـــى البحث والاستنتـــاج ليقصروا المسافة التى تفرق بين علومهم وبين العلوم العصرية وعـــلى الذين ثقفوا ثقافة عصريـــة ان يعرفوا ان هناك ميادين للمعرفة أخرى ويأخذوا انفسهم بدراستها والتقريب بينها وبين معلوماتهم حتى يساهموا فـى المزج بين الحضارتين .

واذا تم هذا وذاك وسيتـــم ولاشك فان الاسلام سيخـــرج من هذا الامتحان منتصرا شانه في الامتحانات الاخرى .

من كتاب « دعوة القرآن »

الملك فيصل يشكر للرئيس أنور السادات حفاوته البالغة وشعب مصر بمناسبة مغادرته للجمهورية العربية المتحدة ويدعو للتعايش في ظل رسالة الاسلام الخالدة لكي يتحقق النصر والعزة للامة الاسلامية

بعث الفيصل المعظم ببرقية شكر الى الرئيس انور السادات رئيس الجمهورية العربية المتحدة بمناسبة مغادرته للبلد العربي المسلم الشقيق هذا نصها :ـ

. حضرة صاحب الفخامة الاخ الرئيس محمد انور السادات رئيس الجمهورية العربية المتحدة .

في اللحظة التي اغادر فيها ارض الكنانة البلد العربي المسلم الشقيق ابعث لفخامتكم ولجميع اعضاء حكومتكم ولشعب مصر العريق المضياف بخالص شكري وعظيم تقديري للحفاوة البالغة والضيافة الكريمة اللذين قوبلت بهما مع اعضاء الوفد السعودي المرافق اثناء زيارتنا للشقيقة الكبرى راجيا من الله العلي القدير أن يكون من نتائج هذه الزيارة ما يعود بالخير على البلدين الشقيقين وحافزا قويا لجمع كلمة العرب والمسلمين على ما فيه عزتهم وكرامتهم متمنيا لفخامتكم الصحة والتوفيق للسير بشعب مصر النبيل على طريق النصر في ظل رسالة الاسلام الخالدة وبمساعدة اخوانكم المخلصين .

امدكم الله بعون من عنده ومن على جيش مصر المرابط على خط النار بالنصر والتاييد انه سميع مجيب . « فيصل »

هذا وقد بعث الرئيس انور السادات برقية شكر الى الفيصل المعظم ردا على البرقية التي كان قد بعثها المليك الى الرئيس السادات بمناسبة انتهاء زيارته للجمهورية العربية المتحدة هذا نصها :

. جلالة الاخ الملك فيصل ملك المملكة العربية السعودية .

تلقيت بمزيد التقدير والامتنان برقية جلالتكم التي بعثتم بها الى اثر مغادرتكم الجمهورية العربية المتحدة عائدين بسلامة الله الى بلادكم الشقيقة . وانى لاعرب عن سروري واغتباطي لاجتماعي بكم ولما ساد محادثاتنا من روح الود والصفاء وما تمثل فيها من مظاهر الاخاء العربي وان ذلك ليدل دلالة واضحة على ان العرب جميعا قوة متماسكة وانه بفضل اجتماع كلمتهم واتحاد وجهتهم وتضامن مسعاهم سيكتب الله للامة العربية النصر والعزة .

وانا نحمد الله على ما جمع عليه قلوبنا ووحد اهدافنا من اجل اعزاز امتنا وبلادنا كما نسأله تعالت قدرته ان يهبنا جميعا سبل الرشاد حتى يتحقق للامة العربية والاسلامية ما نرجوه لها من شريف المكانة وسامي المنزلة . ومع اعتزازى بما عبرتم عنه من مشاعر اخوية كريمة نحوى ونحو شعب الجمهورية العربية المتحدة وحكومته وقواته المسلحة ابعث الى جلالة الاخ العزيز والى السادة اعضاء الوفد السعودى المرافق لكم باخلص الشكر القلبى مقرونا باطيب الامانى بالصحة والسعادة راجيا للشعب العربى الشقيق فى المملكة العربية السعودية مزيدا من الرفعة والتقدم والرفاهية فى ظل قيادتكم الحكيمة . .

سفير المغرب في القاهرة يقول :

الفيصل معروف طوال تاريخه السياسي بانه خير مدافع عن القضايا الاسلامية

ادلى سعادة الاستاذ عبد اللطيف العراقي سفير المملكة المغربية في القاهرة لمندوب وكالة الانباء السعودية في القاهرة بتصريح علق فيه على زيارة جلالة الملك فيصل للعاصمة المصرية فقال : ان الزيارة تاتى فى اصعب الظروف التى يمر بها العالم العربى ونتمنى ان تخرج الامة العربية من هذه الزيارة كتلة واحدة تدافع عن الحقوق العربية المغتصبة واضاف سعادته : بان كل اتصال بين القادة العرب فيه كل الخير لقضايانا العربية والاسلامية . وان جلالة الملك فيصل معروف طوال تاريخه السياسى سواء تولى للعهد أو كملك للمملكة العربية السعودية بانه خير مدافع عن كل القضايا العربية والاسلامية وانى متيقن بان هذه الزيارة ستعود بالخير كل الخير على الامة الاسلامية .

★ × ★

٢٥ الف دولار تبرع المملكة للمؤتمر الاسلامي

صرح السيد مصطفى سيسى سفير السنغال لدى المملكة ومقرر المؤتمر لمندوب الوكالة بان اللجنة اقرت الميزانية الخاصة بالامانة العامة بعد ان ادخلت عليها بعض التعديلات فى مجال توزيع الحصص على الدول الاعضاء وسوف تعرض الميزانية البالغ قدرها ٤٥٠ الف دولار على مؤتمر وزراء الخارجية القادم فى كابل .

واضاف السفير السنغالى ان جميع الوفود التى تكلمت امام اللجنة اعربت عن تقديرها لحكومة الملك فيصل المعظم على تبرعها بمبلغ ٢٥ الف دولار للامانة العامة والتسهيلات التى تقوم بتقديمها للامانة تلك التسهيلات التى ساهمت مساهمة بارزة فى انجاز اعمال الامانة فى فترة وجيزة .

★ × ★

الوفود المشتركة في مؤتمر ميثاق التضامن الاسلامي تغادر جدة

جدة ـ غادر مطار جدة الدولى صباح امس عائدين الى بلادهم كل من السيد عبد الغنى شيخ احمد ادم وزير العدل والشئون الدينية فى الصومال ورئيس وفد بلاده الى مؤتمر ميثاق التضامن الاسلامى والسيد تانزى محمد صالح عباس المدعى العام الماليزى ورئيس وفد ماليزيا والسيد محمد الناصرى عضو وفد المغرب والسيد عبد الحكيم بن الشيخ عضو وفد الجزائر وذلك بعد ان حضروا مؤتمر جدة لميثاق التضامن الاسلامى .

وكان فى وداعهم السيد سالم سنبل مدير المراسم بوزارة الخارجية .

وداع حافل لرائد التضامن الاسلامى ـ بقية

الشيخ محمد على رضا سفير المملكة العربية السعودية فى القاهرة . صاحب السعادة الشيخ طاهر رضوان المندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية . كما شارك فيها من جانب الجمهورية العربية المتحدة كل من السيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية ، السيد الدكتور محمود فوزى رئيس الوزراء السيد حافظ على بدوى رئيس مجلس الشعب ، السيد الدكتور محمد عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام . السيد محمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، السيد محمد احمد وزير شؤون رئاسة الجمهورية السيد محمد عبد السلام الزيات وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب ، الفريق اول محمد احمد صادق وزير الحربية ، السيد الدكتور حسن صبرى الخولى الممثل الشخصى لرئيس الجمهورية ، السيد السفير انور محمد السكرى سفير الجمهورية العربية المتحدة فى جدة .

وقد بحث الجانبان العلاقات الثنائية واكد الزعيمان ضرورة زيادة التعاون البناء المثمر بين البلدين الشقيقين فى كافة المجالات الحيوية لما فيه خير البلدين وازدهارهما .

وفى المجال العربى دارت محادثات سادها الايمان بجدية المرحلة الراهنة فى تاريخ العرب وضراوة المعركة المقبلة التى تخوضها الامة العربية فى سبيل الدفاع عن كرامتها واستخلاص اراضيها ضد عدو مغتصب يتحدى المواثيق الدولية ويعمل على اهدار كافة القيم الانسانية .

وقد اعلن جلالة الملك فيصل بان الجمهوريه العربيه المتحدة تتحمل اكبر عبء فى معركه المصير العربى وهى الصخرة الصلبه التى تتكسر على جنباتها اطماع ونوايا الصهيونية العالمية وسياستها التوسعية وان على العالم العربى والعالم الاسلامى دعم هذه القلعة الصامدة وتقويتها لتتمكن من حمل الامانه التى القيت على عاتقها .

ويؤمن الزعيمان ايمانا راسخا بانه لن يكون هناك سلام دائم فى منطقة الشرق الاوسط ما لم يتم تحرير القدس وكافة الاراضى العربية ويسترد الشعب الفلسطينى حقوقه المغتصبة ، كما يؤكدان تاييدهما الكامل لنضال الشعب الفلسطينى فى سبيل استعادة اراضيه وحقوقه المغتصبة ويريان فى هذا النضال وتدعيمه واستمراره من جانب الدول العربية عاملا هاما فى مواجهة العدو الاسرائيلى .

ويناشد الزعيمان دول العالم ان تقف الى جانب الحق والعدل من القضية الفلسطينية وان لا يترك للمعتدى ان يجنى ثمار اعتدائه .

كما يؤكد الزعيمان من جديد تمسكهما بالشريعة الاسلامية السمحاء وان الاسلام هو دين السلام والحرية والعدالة الاجتماعية وان فى تعاليمه الخالدة ما يكفى لتحقيق حياة افضل لجميع الشعوب .

وفى تضامن العرب والمسلمين ما يقيهم الاخطار التى تتربص بهم الشر وتهدد مستقبلهم ومصيرهم .

وقد عبر جلالة الملك فيصل عن عميق شكره وعظيم تقديره للجمهورية العربية المتحدة رئيسا وحكومة وشعبا عن الحفاوة البالغة والترحيب الحار اللذين قوبل بهما فى مختلف مراحل زيارته ويرجو من الله العلى القدير اضطراد التقدم لهذا الشعب فى ظل قيادته الواعية الرشيدة وان يحقق له ولجميع الشعوب العربية والاسلامية ما تصبو اليه من عزة وسؤدد .

وقد وجه جلالة الملك فيصل الدعوة لاخيه فخامة الرئيس انور السادات لزيارة المملكة العربية السعودية فتقبلها فخامته شاكرا ووعد بالقيام بها فى اقرب فرصة .

رسالة ـ بقية

الوحى ومنطلق النور الذى رسم للبشرية طريق الخير والحضارة الحقيقية .

والى اولئك الابطال الاشاوس من ابناء هذا الشعب الذين يقفون بعزم وتصميم على خط النار يتطلعون بتلهف لخوض معركة المصير لاسترداد الاراضى العربية المغتصبة وتحرير المقدسات التى استباحت حرماتها ايدى الصهيونية الغادرة واضعين نصب اعينهم الفوز باحدى الحسنيين النصر أو الشهادة ابعث اليهم بخالص تحياتى القلبية .

راجيا من الله عز وجل ان يكتب لى الشهادة فى ساحة الجهاد مدافعا عن دينه ومقدساته .

وكم كان سرورى عظيما حينما تاكد لدى ما كنت اعتقده من اصالة هذا الشعب وتمسكه بالعقيدة الاسلامية مسترشدا بكتاب الله وسنة رسوله وسائرا على وحى من الرسالة الاسلامية الخالدة . ومما زاد فى سرورى واغتباطى التفاف هذا الشعب حول رئيسه وقادته وزعمائه الذين يريدون له الخير ويوجهونه بكل ايمان واخلاص نحو مدارج الرقى والتقدم وسراة العزة والكرامة .

اخوانى :

انى اؤكد لكم جميعا بان الشعب العربى السعودى يقف بكافة امكاناته الى جانبكم فى المعركة لتحقيق النصر باذن الله . وقد وعد الله عباده المؤمنين بالنصر فقال : جل وعلا « انا لننصر رسلنا والذين امنوا فى الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد » .

وقال تعالى : « وكان حقا علينا نصر المؤمنين » والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته » .

العدو مستمر في محاولة تفريغ غزة من السكان

تفيد الانباء الواردة من قطاع غزة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية مستمرة فى محاولتها لتفريغ القطاع من السكان العرب وقالت هذه الانباء ان سلطات الاحتلال عمدت فى الاونة الاخيرة الى ايجاد اعمال لسكان القطاع فى الضفة الغربية .

الفترة الاولى	٧٫٣٠ صباحا
الفترة الثانية	٩٫٠٠ صباحا
الفترة الثالثة	٢٫٣٠ بعد الظهر
الفترة الرابعة	٩٫٠٠ ليلا
الفترة الخامسة	١١٫٣٠ ليلا

محطة العسكرية

نشرة الاخبار ٧٫٣٠ مساء

في مكة المكرمة

[illegible]	١٢٧
[illegible]	١١٧
[illegible]	١٣٨٨
[illegible]	٦٦٣

في جـــدة

[illegible]	٢١٥١
[illegible]	٥١٨١
[illegible]	٣١٧١
[illegible]	٢١٩١
[illegible]	٩٥
[illegible]	٣٧٧٧
[illegible]	٢١٣١
[illegible]	٢٩٣٠
[illegible]	٤٦٨١
[illegible]	٢١٣١
[illegible]	٢١٤٥
[illegible]	٣١٨١
[illegible]	٩٩
[illegible]	٣١١١
[illegible]	٢٤١٥/٢٢٦٦
[illegible]	١٥٠٢/١٠٨
[illegible]	٥٣٩٠/٢٢٣٨

مواقيت الصلاة بالتوقيت الغروبي

حسب توقيت مكة المكرمة

	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الاثنين ٥ جمادى الاولى ١٣٩١ هـ	٩ر٦	٥ر٢٢	٨ر٤٠	١٢	١ر٣٠
الثلاثاء ٦ منه	٩ر١٠	٥ر٢٢	٨ر٤٠	١٢	١ر٣٠
الاربعاء ٧ منه	٩ر١٠	٥ر٢٢	٨ر٤٠	١٢	١ر٣٠
الخميس ٨ منه	٩ر١١	٥ر٢٢	٨ر٤١	١٢	١ر٣٠
الجمعة ٩ منه	٩ر١١	٥ر٢٢	٨ر٤١	١٢	١ر٣٠
السبت ١٠ منه	٩ر١٢	٥ر٢٣	٨ر٤١	١٢	١ر٣٠
الاحد ١١ منه	٩ر١٢	٥ر٢٣	٨ر٤١	١٢	١ر٣٠

الملك حسين يعلن بأن الوحدة الوطنية ضرورة حتمية وستعود القدس وكافة الاراضي المحتلة للعرب

عمان ـ قال الملك حسين ان الطريق امامنا طويل وصعب وما زالت تعترضنا عليها العقبات والتحديات والاخطار .

وكان العاهل الاردنى يتكلم فى جماهير غفيرة من اللاجئين والنازحين فى مخيم الطالبية فى ضواحى عمان حيث قام هو والسيد صائب سلام رئيس الوزراء اللبنانى والوفد المرافق له بزيارة المخيم يوم الاربعاء .

واضاف يقول : طريق الاشواك والالام طريق الرجال اختاروها ولن يحيدوا عنها ويسيرون عليها يدا واحدة وقلبا واحدا خلف القوافل التى سبقتنا قوافل الشهداء الابرار والعرب الذين ناضلوا وكافحوا من اجل انتزاع الحق لاهله ولاصحابه فى فلسطين .

ومضى يقول : هذا البلد وبعون الله وباستمرار هو الدرع الذى يقى المشرق العربى الخطر هذا البلد هو قاعدة التحدى لكل ما يراد بامتنا وبارضنا وبمقدساتنا .

واشار العاهل الاردنى الى مدينة القدس فقال : القدس فى قلوبنا والاقصى والقيامة والمهد لا بد ان تعود لا بد ان نعيدها او نقضى دون ذلك وليس امامنا من سبيل الا الوعى والتماسك وأن نكون بالفعل وباستمرار يدا واحدة وقلبا واحدا وشعبنا واحدا واسرة واحدة على الاستمرار على طريق الشرف والتضحية والفداء من اجل أعلى الاهداف والغايات .

وتحدث عن الوحدة الوطنية فى الاردن فقال : نحن لا نعادى احدا وعدونا هو من يحاول نسف وحدتنا الوطنية ومن يحاول تشتيت جهودنا وطاقاتنا ومن يحاول بالتالى ان يمهد لعدونا المجال ليصل الى اغراضه واهدافه . وسنقف فى وجهه بكل قوة وحزم . اما اخواننا وابناؤنا بعد المسيرة الطويلة فسيجد كل منهم مكانه فى صفوفنا فى الوقت الذى يختار فيه ان يعود الى هذه الصفوف ليعمل مثلما نعمل فى سبيل الوصول الى نفس الهدف .

واشاد العاهل الاردنى بالقوات الاردنية المسلحة وقال : انها تجسيد للوحدة الوطنية وارضنا ارض كل انسان يريد ان يقدم حياته واقصى ما يملك فى سبيل القضية .

اندونيسيا تؤيد تنفيذ قرار مجلس الامن الدولى

اكد السيد ادم مالك وزير خارجية اندونيسيا تاييد بلاده الكامل بوجوب تنفيذ قرار مجلس الامن الدولى بشان ازمة الشرق الاوسط ومطالبتها بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضى العربية المحتلة وقال السيد مالك فى تصريحه اثر عودته الى جاكرتا من جولته زار خلالها طهران وعددا من عواصم اوروبا الشرقية قال أن بلاده ترحب باعادة فتح قناة السويس تمهيدا لايجاد حل شامل وانسحاب كامل للقوات الاسرائيلية من الاراضى العربية المحتلة .

معمر القذافي يستقبل ياسر عرفات

طرابلس ـ استقبل العقيد معمر القذافى رئيس مجلس قيادة الثورة الليبية السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية . وقالت وكالة الانباء الليبية الرسمية ان العقيد القذافى بحث مع السيد عرفات خلال المقابلة التى استغرقت عدة ساعات فى بعض المواضيع المتعلقة بالقضية الفلسطينية .

وكان السيد عرفات قد وصل الى طرابلس يوم الاثنين الماضى يرافقه السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية للبحث فى بعض الامور التى تتعلق بالمقاومة الفلسطينية .

الايرياني يدعو اليمن للاستعداد للمشاركة في المعركة المصيرية مع اسرائيل

صنعاء ـ اكد القاضى عبد الرحمن الايريانى رئيس المجلس الجمهورى بالجمهورية العربية اليمنية أن بلاده يجب ان تعد نفسها وقواتها المسلحة للمشاركة فى معركة المصير التى تواجه العرب جميعا .

جاء ذلك فى كلمة للرئيس اليمنى امس فى الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من الكلية الحربية اليمنية وقال القاضى الايريانى أن على هذه القوات ان تكون مستعدة لتادية واجبها القومى والدينى ازاء المعركة حتى تستطيع الامة العربية بوحدتها وحشد طاقاتها تحرير الارض من الصهيونية والاستعمار .

شيخ الازهر : لن يستعيد الاسلام قوته الا بتوحيد جهود الامة الاسلامية

ادلى الدكتور محمد الفحام شيخ الجامع الازهر بحديث لمندوب وكالة الانباء السعودية بالقاهرة قال فيه « ان دعوة التضامن الاسلامى التى يعمل جلالة الملك فيصل فى سبيل تحقيقها منذ زمن بعيد هى اهم واشمل وادعى للاستجابة من الدعوات الاقليمية الضيقة وانها امل كل مسلم فلم يجد مكانته الا بتوحيد الجهود فى سبيل الحفاظ على الوحدة الاسلامية واضاف بانه فى مقدمة من يؤمن ببذل الجهود فى سبيل هذا الهدف السامى ويقدر كل من يهتم بهذا المسعى الخير المبارك .

وردا على سؤال لمندوب الوكالة حول واجب مصر تجاه هذه الدعوة قال :

« ان مصر بحكم موقعها الجغرافى ولوجود الازهر فيها عليها واجب كبير فى الدعوة والوحدة الاسلامية وقال اننا سعداء بزيارة جلالة الملك فيصل بدعوة من الرئيس محمد انور السادات ولا شك ان هذا مظهر من مظاهر شعور مصر بواجبها تجاه ذلك كما ان استجابة الفيصل المعظم للدعوة دلالة على اهتمامه الشديد بتحقيق الهدف واعلن الدكتور الفحام لمندوب الوكالة ان الاسلام ستكون له قوة سياسية أكبر من السابق فى الحياة السياسية وان القوى الاسلامية فى البلاد ستساهم بقسط اوفر فى النشاط السياسى واشار الى مطالبته بالنص فى الدستور المصرى المقبل على ان دين الدولة الاسلام قال انه واثق من أن ذلك الامر سيتحقق ويقره النواب المصريون وقال انه تلقى برقيات كثيرة تعلن اغتباطها لذلك وتدعوه الى المطالبة بتنفيذ احكام الشريعة . واشار الى دور علماء المسلمين وواجبهم تجاه دعوة التضامن الاسلامى فقال : ان العلماء يجب أن يكونوا اول من يقدر الواجب تجاه هذه الدعوة وهم مكلفون به وذلك بشرح الفوائد التى ستعود على الامة الاسلامية من وراء هذه الدعوة وحذر من النكبات التى تصيب الامة الاسلامية بسبب التفرقة والبعد عن الوحدة واعرب شيخ الازهر عن تقديره البالغ للجهود الناجحة التى بذلت فى سبيل تقريب الدول الاسلامية من شقيقاتها العربيات كخطوة اولى نحو تحقيق الهدف الاسمى وهو التضامن الاسلامى وقال ان الامة العربية لا يمكن لها أن تصل الى تحقيق اهدافها دون دعم المسلمين لها فى العالم .

استعداد الاردن لدعم سلطنة عمان

عمان ـ اكد الملك حسين لوفد صداقة عمانى استعداد الاردن لدعم سلطنة عمان في جميع المجالات .

وذكر ان رئيس الوفد وزير الثقافة والاعلام والشؤون الاجتماعية والعمل فى سلطنة عمان نقل الى العاهل الاردنى تحيات السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور والشعب العمانى .

★ ★ ★

حاكم قطر يزور القاهرة بدعوة من السادات

الدوحة ـ قالت مصادر عليمة فى الدوحة ان الشيخ احمد بن على آل ثانى حاكم قطر تلقى دعوة من الرئيس انور السادات لزيارة الجمهورية العربية المتحدة . واضافت المصادر تقول ان الشيخ احمد تلقى ايضا دعوة لزيارة السودان من الرئيس السودانى جعفر النميرى . وذكرت المصادر ان الشيخ احمد قبل الدعوتين ولكن لم يحدد لهما موعد

✱ × ✱

أهمية كبرى لمؤتمر ميثاق التضامن

جدة ـ صرح السيد مصطفى سيسى رئيس وفد السنغال الى مؤتمر ميثاق التضامن الاسلامى لوكالة الانباء السعودية بانه يعلق أهمية كبرى على علي مؤتمر التضامن لانه سيناقش الميثاق الذى ستكون له معطياته فى المستقبل بالنسبة للامة الاسلامية وللمؤتمر الاسلامى ، كما اعرب عن تمنياته للمؤتمر بالنجاح لان نجاحه نجاح للامة الاسلامية فى جميع انحاء الارض .

★ × ★

٣٠ الف دينار من العراق لباكستان

ذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان العراق سيقدم مبلغ ٣١٠٠٠٠ دينار عراقى كتبرع رمزى لباكستان . وقالت أن هذا التبرع سيستخدم فى اعمال الاغاثة لاعادة اسكان اللاجئين العائدين الى باكستان الشرقية .

✱ ● ✱

وفد مصري طبي يزور ايران

غادر القاهرة الى طهران مساء يوم الجمعة الدكتور عبده سلام وزير الصحة على راس وفد فى زيارة لايران تستغرق ثمانية ايام يبحث خلالها امكانيات تدعيم التعاون فى المجال الصحى بين الجمهورية العربية المتحدة وايران ويضم الوفد كلا من الدكاترة فرج رزق وعبد الملك محمود وكيلى وزارة الصحة جمال المستشار الطبي للوزارة وعبد الغفار خلاف مدير الصحة الدولية .

رئيس وزراء المغرب يختتم زيارته لبون المانيا مستعدة لزيادة عونها للمغرب

غادر بون متوجها الى فرنسا السيد احمد العراقى رئيس وزراء المغرب بعد انتهاء زيارته الرسمية لالمانيا الغربية التى دامت خمسة ايام

وقد صدر بيان مشترك حول هذه الزيارة جاء فيه ان الحكومة الالمانية الغربية على استعداد لزيادة تعاونها الاقتصادى مع المغرب من اجل مساعدتها فى تنفيذ مشروع السنوات الخمس الجديد .

ولم يذكر البيان مزيدا من التفصيلات حول هذا التعاون الاقتصادى

هذا وكان السيد العراقى قد اجرى محادثات مع المسؤولين الالمان الغربيين تناولت مشروع السنوات الخمس الجديد فى المغرب وازمة الشرق الاوسط وسياسة المانيا الغربية الهادفة الى تحسين علاقاتها مع دول اوروبا الشرقية .

ولي عهد الاردن يعود الى بلاده

اجتمع فى بون الامير حسن ولى عهد الاردن مع المستر فيلسى براندت مستشار المانيا الغربية واجرى معه محادثات وصفها المسؤولون الالمان بانها تناولت الشئون ذات المصلحة المتبادلة بين البلدين ولم تصدر تفصيلات عن هذه المحادثات التى دامت ٤٥ دقيقة .

هذا وكان الامير حسن قد قام قبل ذلك بزيارة مجاملة لرئيس جمهورية المانيا الغربية جوستاف هاينمان . ومما يذكر ان الامير حسن كان قد وصل الى بون يوم الاثنين الماضى فى زيارة لالمانيا الغربية تستمر بضعة ايام ويصحبه فى هذه الزيارة وزير المواصلات والاقتصاد فى الاردن وقد عاد الى الاردن بعد انتهاء زيارته الى المانيا الغربية .

اتفاقية للتعاون الثقافي بين المملكة واليمن

صنعاء ـ اعلن فى صنعاء ان السيد احمد جابر عفيف وزير التربية والتعليم يقوم بجولة فى بعض البلدان العربية لتعزيز التعاون الثقافى معها ويستهلها بزيارة المملكة العربية السعودية .

وعلم ان السيد عفيف سيبرم اثناء زيارته للمملكة العربية السعودية اتفاقا للتعاون الثقافى بين البلدين الشقيقين .

قصف بيسان ومستعمرة يهودية بالصواريخ الثقيلة وتسجيل اصابات مباشرة

اعلن الفدائيون الفلسطينيون انهم قصفوا مدينة بيسان ومستعمرة اسرائيلية اخرى بالصواريخ الثقيلة فى ساعة مبكرة امس وسجلوا فيها اصابات مباشرة واضاف بيان للقيادة العامة للمقاومة الفلسطينية يقول : ان عملية القصف سجلت اصابات مباشرة فى اهدافها . وقال ان الفدائيين تمكنوا من تفادى عملية تطويق اسرائيلية اثناء انسحابهم وعادوا الى قواعدهم سالمين .

وذكر البيان ان الخسائر الاسرائيلية فى هذه العملية لم تقدر بعد .

المصمودي يبحث في فرنسا توسيع التعاون بين فرنسا وتونس

باريس ـ وصل السيد محمد المصمودى وزير الخارجية التونسية الى باريس فى زيارة تستغرق يومين يعقد خلالهما محادثات مع الحكومة الفرنسية

ومن المقرر ان يكون السيد المصمودى قد قابل الرئيس جورج بومبيدو كما يقابل المسيو فاليرى جيسكار دستان وزير المالية والمسيو جان دى ليبكوفسكى وزير الدولة للشؤون الخارجية .

وقد تناول طعام الغداء مع المسيو موريس شومان وزير الخارجية الفرنسية . وينتظر أن تتركز محادثات السيد المصمودى فى معظمها فى التعاون بين فرنسا وتونس

وقال مراقبون هنا ان بين المواضيع الاخرى التى قد يبحث فيها السيد المصمودى سياسة فرنسا فى حوض البحر الابيض المتوسط والوضع فى الشرق الاوسط واثر انضمام بريطانيا الى السوق الاوروبية المشتركة فى احتمالات ارتباط دول افريقيا بالسوق او الانضمام اليها

تخفيض بيع وايجار المساكن الحكومية بليبيا

طرابلس ليبيا ـ خفضت الى نسبة الثلث قيمة تاجير وبيع المساكن الحكومية بالجمهورية العربية الليبية الى جميع المواطنين من ذوى الدخل المحدود .

وقد نص قرار اصدره مجلس الوزراء فى هذا الشان على ان الدخل المحدود للمواطن المستفيد من هذا التخفيض هو الذى لا يزيد على ستمائة جنيه سنويا . وجاء فى القرار ان اجراءات التخفيض بتاريخ رجعى اقصاه ٢٠ اغسطس ١٩٧٠

طائرتان مصريتان فوق مواقع العدو

تل ابيب ـ أعلن ناطق عسكرى اسرائيلى ان طائرات مصرية حلقت فوق المواقع الاسرائيلية على الضفة الغربية لقناة السويس وذلك للمرة الثالثة خلال ١١ يوما .

واضاف يقول ان قاذفتين مقاتلتين من نوع سوخوى ٧ حلقتا فوق هذه المواقع فى القطاع الجنوبى من القناة قبل ظهر امس وان المدفعية الاسرائيلية المضادة للطائرات اطلقت النار عليها .

استمرار محاكمة المتهمين بالتآمر بالمغرب

مراكش ـ قبل رئيس المحكمة التى تنظر فى قضية التامر بالمغرب شكوى محامى الدفاع عن تزييف مزعوم فى افادات بعض المتهمين لدى البوليس ومنح محامو الدفاع ثمانية ايام لابراز ادلة تبرر شكواهم .

المختار من الصحف

رغبة في اطلاع القراء على ماتكتبه الصحف ننشر فيما يلي نص اقوالها دوان نتقيدبما يرد فيها من الأراء

اهمية زيارة الفيصل للمتحدة

طهران - نشرت صحيفة « اطلاعات » الايرانية واسعة الانتشار تعليقاًضافيا بعنوان-اللقاء التاريخي بين جلالة الملك فيصل والرئيس انور السادات - قالت فيه : « ان الزيارة التي يقوم بها جلالة الملك فيصل للجمهورية العربية المتحدة جاءت في احرج واحلك الاوقات التي تمر بها المنطقة العربية في الشرق الاوسط ويعلق المراقبون السياسيون اهمية كبرى على هذه الزيارة اذ ان جلالة الملك فيصل يحظى باحترام وتقدير كثير من البلدان العربية ويقومان بدورهام في سياسة المنطقة كما ان جلالته والرئيس انور السادات يعملان على انتهاج سياسة مشتركة تجاه مشاكل وشؤون العالم العربي » .

وتضيف الجريدة الايرانية في تعليقها قولها : « ان جلالة الملك فيصل باعتباره زعيما كبيرا يستطيع ان يستفيد من نفوذه وشخصيته النافذة لازالة الاختلافات الموجودة في البلاد العربية وتكوين جبهة متحدة من الدول العربية للصمود امام اسرائيل » .

وانهت جريدة « اطلاعات » تعليقها بقولها : ان اسرائيل تعتقد تماما بانها لا يمكنها ان تتغلب على العرب اذا اتحدوا واذا لم يبادر العرب الى توحيد صفوفهم بصورة عادلة فان اسرائيل تمارس تنفيذ خططها التوسعية في هذه المنطقة .

عن جريدة النـــدوة

★ × ★

كلمة المدينـة

افتتح صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية مؤتمر ميثاق التضامن الاسلامي .. وهو رابع مؤتمر اسلامي تعقده الدول الاسلامية لتحقيق الهدف الاسلامي الكبير بتضامن المسلمين وتعاونهم ، وحشد قواهم ضد طغيان الصهيونية الحمقاء والشيوعية الحمراء .

وتشترك في هذا المؤتمر ثلاث وعشرون دولة يمثلون زهاء ٦٠٠ مليون مسلم من الشعوب الاسلامية في مختلف مناطق العالم .

وتاتي اهمية هذا المؤتمر فيما تحمله من مسؤولية في وضع دستور ميثاق المؤتمر الذي يكفل تقوية الروابط بين الدول الاسلامية ، وتعزيز العلاقات بين جميع الدول الاعضاء . ثم توحيد الجهد الاسلامي لاستعادة الحق السليب والكفاح ضد العدوان الصهيوني الطاغي على البلاد العربية والمقدسات الاسلامية .

وبوضع دستور هذا المشروع الاسلامي الكبير مشروع التضامن الاسلامي يتحقق الهدف الاسمى الذي امرنا الله به .. والذي نادى به جلالة الفيصل العظيم وبذل في سبيل تحقيقه الكثير من الجهد والوقت والراحة . استجابة لداعي الله في الاعتصام بحبل الله .

هذا وان الامل لعظيم في ان تتحقق الاهداف الكبيرة التي يعمل لها المخلصون من ابناء هذه الامة الاسلامية في تضامن المسلمين وتوحيد كلمتهم .

عثمان حافظ

عن جريدة المدينة

★ × ★

وضع خطير ..

في الجو الدولي طلائع حملة مركزة خطرة ترمي الى تعبئة الراي العام في اميركا واوروبا - وفي افريقيا ايضا - لقبول المواقع الاسرائيلي العدواني على علاته . ووجه الخطورة ان هذا الجو لا يهدد مساعي الحل السلمي للنزاع العربي الاسرائيلي فحسب ، بل انه ربما مهد السبيل لعدوان اسرائيلي جديد يكون هدفه تحويل خطوط وقف القتال التي وصل اليها عدوان حزيران سنة ١٩٦٧ ، الى حدود جديدة للدولة الاسرائيلية ... مع بعض تعديلات طفيفة في هذا المجال ...!

لقد حشدت اسرائيل ومعها الاجهزة الصهيونية الدولية جميع طاقاتها المالية والسياسية والاعلامية ، في ما يمكن ان يسمى بهجوم مضاد لهجوم السلام العربي الاخير ، مذبدا ان هذا الهجوم اخذ يحدث اثره في حكومة واشنطن نفسها وبعبارة اخرى منذ اعلن وزير خارجية اميركا مشروعه للتسوية السلمية في الشرق الاوسط في ٩ كانون الاول سنة ١٩٦٩ . اذ ذعرت السلطات الاسرائيلية عندما تبينت من مشروع الوزير الاميركي انه اقرب الى وجهة النظر العربية المعلنة بشأن طريقة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ، من اي موقف اميركي سابق .

وقد ركزت هذه الحملة الاسرائيلية الصهيونية العالمية على اعضاء البرلمان والشخصيات البارزة وقادة الفكر والراي في اميركا وبريطانيا وفرنسا بوجه خاص على شكل لم يسبق له مثيل حتى من قبل حرب حزيران . وهي حملة شاقة جدا ، لانها تحاول للمرة الرابعة ، ان تصور الباطل على انه حق ، وتقدم الاغتصاب على انه وسيلة مشروعة لوقاية النفس ...

لقد اشرنا هنا ، منذ بضعة ايام ، الى ما بدا من بوادر تحول في افكار بعض النواب الانكليز ، الذين لاحظنا انهم اخذوا يصدقون وجهة نظر اسرائيل القائلة بانها لو انسحبت من الاراضي العربية الشاسعة التي تحتلها الان ، لبادر العرب الى شن هجوم كاسح عليها والالقاء بها في البحر ...

وبالامس ظهر في اميركا ما يدل على تطور مدهش في تفكير بعض الشخصيات الاميركية على الرغم مما هو معروف عن هذه الشخصيات من ميل او خضوع للمؤثرات والمفروضات الصهيونية . وبين تلك الشخصيات السيد بوجين مكارثي المرشح الديمقراطي السابق لرئاسة الجمهورية فان التصريحات التي فاه بها في المؤتمر الصحافي الذي نظمه له المؤتمر اليهودي الاميركي عقب (مادبة عشاء اقامها لتكريمه لمناسبة عودته من زيارة اسرائيل) ، تدل تأييد لطلبات تفوق كثيرا ما تطالب به غولدا ماير او موشه ديان او بيغال الون . فهذا « السياسي » الاميركي المحترم يريد الا «تتنازل» اسرائيل عن شيء من الاراضي التي احتلتها في حرب حزيران . قال «تتنازل» كان الارض ارضها ، او لا صاحب لها .

واخطر ما في تصريحات مكارثي تطوعه عامدا متعمدا ، وهو رجل القانون والاستاذ الجامعي والمرشح لرئاسة الدولة التي عرفت في وقت من الاوقات بانها صاحبة مبادىء ويلسون الاربعة عشر - اخطر ماني تصريحاته قوله - دون ان يرف له جفن - « ان التزاماتنا نحو اسرائيل لها جذورواضحة «قانونية» و «خلقية»و«تاريخية» اين مايقول مكارثي من منطق القانون والاخلاق الذي نطقت به منظمة الامم المتحدة على الاقل في جميع قراراتها التي ادانت بها اسرائيل ...

انه لامر مؤسف أن يدع رجل مثل مكارثي نفسه يستخدم كاداة لمحاربة وزير خارجية بلاده وليام روجرز ، دون أن يعرف ، أو هو يعرف ، ويريد أن يلعب لعبة اسرائيل الى النهائية ...

الوضع خطير ، لاشك في ذلك ولكنه ليس بالجديد على العرب . فالحالة حالة حرب ، ولا بد من خوضها في جميع الميادين ، حتى نصل الى ميدان الحديد والنار ..

عن جريدة الحياة - بيروت

★ × ★

لحظات تاريخية يجتازها النضال الفلسطيني

في هذه الظروف الخطيرة من تاريخ النضال الفلسطيني تتوجه الجماهير العربية الى اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني تطالبهم بان تتواصل اعمالهم بدرجة عالية من الجدية مواكبة لضغوط المرحلة الراهنة سواء كانت هذه الضغوط من قبل العدو الصهيوني ، او من قبل الساحة العربية او ناتجة عن توازن سياسة دولية ان صمود الثورة الفلسطينية ووضوح نضال الشعب الفلسطيني قد اثبت حتى في هذه المرحلة التي يظن الواهمون انها عسيرة للثورة ، ان طريق الثورة هو الطريق الوحيد والصحيح ، وان لنضال الشعب الفلسطيني هو الحقيقة الوحيدة .

وطبعا ان هذا الشيء رغم صحته او بسبب صحته ، لا يمكن قبوله بسرعة من قبل الاطراف الاخرى في الساحتين العربية والدوليه . بمعنى ان التفسيرات المائعة وضغوط من جهات عديدة لا بد ان توجه . وان تستهدف الوصول الى الانحراف عن الخط الاساسي حتى ولو كان يهدف ان يغرق الجميع بالهوة نفسها حتى يتخلص اللاهثون وراء السراب من الحرج امام الجماهير .

وبالطبع فان ثمة طريقا واحدا يستطيع ان يقي الساحة الفلسطينية من كل الاخطار ، هذا الطريق هو وحده اداة الثورة الفلسطينية بشروط تحتمها مصلحة الثورة الفلسطينية وحساسية ظروفها وليست بسبب اى نوع من الشروط التي تاتي من الخارج .

ولا بد ان نقول من جديد ان هناك بالساحة العربية من يريدون هدم هذه الثورة بمعاول الكلمة المزيفة المضللة ان هناك في الساحة العربية من يريدون هدم هذه الثورة باقصى ما لديهم من قوة وحتى لو ادى ذلك التقاء كامل بينهم وبين العدو الصهيوني والمسؤولية العربية ازاء كل ما يجرى زائفة وليست لها معاني على الاطلاق .

اذن بنادق الثورة تحمي الثورة وابناء الجماهير وطلائع الجماهير ، هم الذين يصممون نصر الجماهير الكامل ، هذه ليست فرضية فقط هذا واجب على اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني القيام به في هذه اللحظات ، لحظات التاريخ .

عن جريدة العلم المغربية

★ × ★

كلمة البلاد

في عام ٨٤ هـ تراس سمو الامير فهد بن عبد العزيز المؤتمر الاسلامي الكبير الذي ضم ممثلين عن ستين دولة اسلامية حيث اكد سموه في الكلمة التي القاها على اثر انتخابه رئيسا للمؤتمر ان المملكة العربية السعودية حين تحرص على الدعوة الاسلامية ورفع شعار هذا الدين فذلك هو الامر الطبيعي والواجب الحقيقي المعبر عن واقعنا والمنبثق من اهدافنا فنحن نفديه بارواحنا ونبذل فيه اموالنا ونسال الله تعالى ان نوفق فيه او نهلك دونه .. ذلك اننا امة الاسلام ديننا ودستورنا والدعوة اليه هدفنا والدفاع عنه واجبنا فنحن نؤمن بالتجمع مع اخواننا متمثلين في ذلك قوله تعالى : - واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - .

وبين ذلك التاريخ وافتتاح سموه للمؤتمر المنعقد حاليا في جدة لدراسة ميثاق التضامن الاسلامي تبرز حقيقة الدور القيادي الرائد الذي اضطلع به جلالة الملك فيصل في السعي الدائب والعمل المتصل لارساء قواعد هذه الدعوة حتى تتابعت النتائج التي حققتها جهود جلالته في معطياتها الخيرة لاقى موقف الدول الاسلامية من دعم قضايانا المصيريه ومساندتها لها فحسب .. وانما في هذه اللقاءات التي راحت تؤكد من خلالها صدق ايمانها باهداف التضامن وصادق تقديرها للابعاد المترتبة عليه في الحفاظ على كياننا والتخطيط لمستقبلنا حيث جسدت بها تطلعاتنا الى توسيع دائرة التقارب بيننا على درب التجمع الشامل من اجل تحقيق افضل المستويات واكرمها لمجتمعنا الاسلامي الاكبر في اطار الجامعة الاسلامية التي عاشتها اجيالنا الماضية حلما واملا وجاء مشروع الميثاق الذى تقدمت به المملكة الى المؤتمر لتترجمها حقيقة وعملا بعد ما مهدت لها تلك اللقاءات فكان لابد من قيامها لتحقيق الاهداف التي اشار اليها المشروع فتعمل على ضمان سلامة الامة الاسلامية ودعم اسباب الطمانينة والاستقرار بما يكفل لها المضي في خدمة مثلها ومبادئها القائمة على خير الانسانية اضطراد تقدمها .

والمملكة العربية السعودية اذ تتجاوب بمشروعاتها هذه مع ارادة شعوبنا الاسلامية التي لمسها جلالة الملك فيصل في لقاءاته بها فتضع هذه الاماني والامال امانة في عنق مؤتمر جدة بما توفر للمشتركين فيه من روح اسلامية قوية وكفاءات وقدرات ممتازة فانه لا يسعها وهي تشعر بمسئولياتها الاسلامية الكبرى المستمدة من مكانتها الروحية في قلوب المسلمين جميعا الا ان تدعو لهذا المؤتمر بالتوفيق حتى يصل الى تحقيق الهدف السامي من وراء انعقاده .

والى ان ينتهي المؤتمر من اعماله ثم ينعقد مؤتمر كابل لاقرار توصياته فسيظل المسلمون على امل ورجاء في استقبال فجر وحدتهم وقيام جامعتهم المنشودة ان شاء الله .

عبد المجيد شبكشي

عن جريدة البلاد

★ × ★

الاجتماع القادم لمنظمة التحرير

دمشق - ذكرت انباء صحفية شبه رسمية في دمشق ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد فوضت رئيسها السيد ياسر عرفات بتحديد موعد ومكان انعقاد الاجتماع القادم للمجلس الوطني الفلسطيني واضافت الانباء ان قادة منظمة التحرير الفلسطينية يسعون لايجاد حل للازمة التي وقعت في صفوف المقاومة يوم الـ ٢٧ من مايو الماضي عندما وجه العقيد عبد الرزاق اليحيى القائد الاعلى للجيش الفلسطيني رسالة الى منظمة التحرير الفلسطينية يطالب فيها بان يتم تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني الجديد خلال الاسبوع الاول من شهر يونيو على الفتى للاخير .

ومن المقرر ان يضم المجلس الوطني الفلسطيني الجديد ١٤١ عضوا منهم ٨٥ يمثلون المنظمات القتالية و ٢٥ من المنظمات الشعبية وواحد واربعين عضوا مستقلا وستختار المنظمات القتالية الشعبية ممثليها بينما ستختار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاعضاء المستقلين .

مسيرة الأسلام في يوغندا

بقلم : محمد أحمد مشهور الحداد

وللمرة الثانيــة تعود مقاليد الحكم في يوغندا الى قائد مسلم مسؤول . وهذا لا يرضى الكثير من اولئك الذين قضوا على الحكم والحاكم المسلم منذ ثمانين عاما . قضوا عليه عنوة باسم المسيحية

وحديثنا للقضية في هذه التحقيقات ستثير الدهشة والاستغراب عند الكثير ولكن هذا الكثير لم يحاول قط التعرف على ذلك التاريخ ، تاريخ اولئك المسلمين .

وقد سألت في هذا الشان معالي وزير المعارف اليوغندي الاستاذ ابو بكر ميانجا - فاجاب بما فحواه :

عرف الشعب اليوغندي الاسلام على يد التجار العرب من ابناء الجزيرة العربية وكان ذلك في عام ١٨٥٠م ورحبت العائلة المالكة يومئذ بالاسلام فدخل فيه افرادها وعلى راسهم الملك (موتيسا) .

واختلق المستعمرون يومئذ صراعا فاثار ذلك الصراع فتنة شعبية اشتعل فيها الحرب بين الفئات الوطنية فاستمرت المناوشات التي اريقت فيها دماء كثيرة حوالي عشرة اعوام لتنتهي في عام ١٣٩٤ م بانتصار الاستعمار الذى ايد بكل قوة فئة المسيحيين . وطرد قائد المسلمين الامير نوح . ذلك البطل الذي عرض عليه الملك اذا رجع الى المسيحيين فرفض بشدة وخرج من البلاد ليعيش باقي ايامه في زنجبار تحت رعاية السلطان برغش حاكم زنجبار وملحقاتها يومئذ ! وقد خلف هذا البطل الاسلامي خلفا هو امير المسلمين حاليا في يوغندا - الامير بدر بن نوح هذا الامير الصالح الذى احبط كثيرا من المؤمرات التي قامت وتقوم ضد الاسلام - وقد تعرض لكثير من المتاعب والمآسي في حكم الدكتور اوبوتي المخلوع !

هكذا روى لنا ابن يوغندا الحديث قصة الاسلام قديما في بلاده - اما مصادر الامس فحسبنا منها كتب التاريخ الذى لم تجمع انفاسه بعد حتى انقضت الايدي الخفية بقصد او بغير قصد لتميت هذا الامتداد من الحكم في مهده .

تقول تلك المصادر وهي جد كثيرة ولكنها بلغات القوم الذين لم نفهمهم بعد ولن نفهمهم طالما كان المسيرون لمعلوماتنا والمتحدثون باسمها اناس لا علاقة لهم بهم من قريب او بعيد اللهم الا ما ندر من استثناءات فرضتها ظروف المنطقة لتشكل بعض الصور والالوان من الاجتماعات التي لم تثبت بعد حقيقة ابعاد اهداف الذين اقاموها .. وسيان كان الامر لصالح الكل او البعض ، فنحن لا نريد الا الخير لافريقيا عموما والا التضامن والوحدة لابنائها ، نقول هنا ونحن نؤمل الامال الكبار على ان يكون الاسلام في كل الديار الافريقية اسلام عقيدة وشريعة ودستور حياة ، ليسود الامن بين ابنائه ولينتشر السلام وتسود المحبة كل ارجاء القارة التي رحبت بالاسلام قديما فاستقبلته في بزوغ عهده . واحتضنت اهله وبقيت ارضا وبشرا ترعاه ، وتحتفي به ، وتغار عليه .

فكم تحمل الافارقة العزل قديما وحديثا من تشريد في سبيل الثبات عليه ، ومن تقتيل في سبيل الارتباط به ، ومن عزل في سبيل الاحتكام اليه .

وبالرجوع الى مختزل ذلك التاريخ ومنذ ثمانين عاما نجد ان الاسلام او اسلام حكام يوغندا يومئذ قد اثر تاثيرا بالغا في الشريط السوداني غربي النيل ، كما احدث انفتاحا في سياسة مصر الاسلاميه بالرغم من ثقل الاحتلال الاستعماري البريطاني الجاثم على صدرها والذي استطاع بمكره الحد من هذا الانفتاح الذي لو قدر له السير يومئذ لاصبحت كل تلك الاجزاء في وسط القارة .. وجنوبي خط الاستواء امة مسلمة بكاملها .. وادركت مصر هذه الحقيقة فاخذت تتسع بحدود السودان نحو الجنوب كما يقول الدكتور محمد محمود الصياد .. ورحب السلطان (كباريجا) سلطان (بونيورو) مقاطعة غربي النيل برسل مصر الاسلاميين ، ويرفع العلم المصري على عاصمته بحضور عدد كبير من الاهالي تعبيرا عن بهجتهم بدعوة الاسلام ورمزا لاخوة وحدة وادي النيل - الذي مزقه الاستعمار وقسمه الى حدود جغرافية ، فجعل منه الجنوب ، والشمال ، والوسط والشرق والغرب والمصب ، والملتقى ، ثم اقام الفواصل والحواجز ، وبث رسله ومبشريه ، ثم اعقبهم بدهاقنة الاستعمار ليكملوا الخطة المرسومة واللعبة - الاجرامية التي اعدت هناك في لندن لوضع حد قاطع للمد الاسلامي ، في طول جنوب السودان وامتداد نهر النيل الذى يبلغ طوله ٦٦٩٥ كم .

وقد رفع الملك (كباريجا) ملك - بنيورو - علم الحكومة المصرية في قلب عاصمته بحضور عدد كبير من الاهالي .

ويتحرك الشعب اليوغندي الذي بلغته الدعوة قديما بواسطة الدعاة المتنقلين من الساحل الشرقي وزنجبار - المارين بيوغندا الى الكونغو الاوسط ، ويتفاعل ملكها (امتيسا) بهذا النبأ فيرسل سفراءه لاستقبال القادمين من الشمال ، ويبعث بهداياه ، ويطلب من مصر ان تبسط حمايتها على ارضه حبا منه للاسلام ووحدة المسلمين ، وان تبعث اليه بعالمين يهتدى عن طريقهما الى الدين الاسلامي .

وتلبي مصر الدعوة ويكتب صاحب مصر الى ملك يوغندا رسالة يقول فيها :

بسم الله الرحمن الرحيم : اما بعد حمدا لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم انبيائه نخصكم بمزيد السلام والتحية ، انه عرضت لدينا مكاتباتكم وعلمنا الهدية التي ارسلتموها وحصلت عندنا المسرورية حيث شرح الله صدوركم للاسلام وجعلكم من امة سيدنا محمد خير الانام واوجب علينا اسعافكم في ابعاث العلماء الذين طلبتموهم لتعليم الديانة .

وبعد تاريخه يرسلوا لطرفكم زادكم الله توفيقا ورشادا وهداية والسلام :

وتقض هذه الخطة مضاجع الاستعمار كما يقول الدكتور محمد محمود الصياد ، وكان قد بيت لهذا الجزء من افريقيا امرا ، ويهوله ان يتحول ملك افريقي الى الاسلام ، وان تتم بذلك وحدة وادي النيل وتتآلف اجزاؤه ، وهنا تبدأ دسائسه وكان له عيونه ومنهم من أكل عيش مصر وملحها ، بل ما وصل الى هذه الجهات الا تحت خدمتها ومن اجلها ، ويكتب (غوردون) الموظف المصري البريطاني مقترحا ان يصدر امر القاهرة بسحب الحامية المصرية من يوغندا ، ولكنها ترد بان ترك (امتيسا) امر بارد في حق الحكومة ، وانه بحسب المعلوم فيكم من حسن الادارة لا يستصعب عليكم اجراء الطرق والوسائط لجذب قلبه وميله وتاليفه لجهة الحكومة (اى حكومة مصر) .

ولم يفعل (غوردون) شيئا لتنفيذ ما اشارت به القاهرة - لان ذلك لا يخدم مصلحة الاستعمار الصليبي في مواطن غنية بدائية - وقد كان على اتصال بحكومة لندن وارسالياتها وذلك لمراقبة اى نشاط اسلامي يتحرك من الخارج الى يوغندا وما والاها ، وفعلا نجح (غوردون) لان الاستعمار الذي وظفه كان يحكم مصر ، والسودان ، ويوغندا ، وكينيا ، وكان مع كثير من امثاله ادوات طيعة في ايدي الارساليات التي كانت نشطة جدا في التبشير ، والعالم العربي والاسلامي يومئذ مقيد مكبل الا القليل لا يتحرك ولا يتطلع الى شيء الا اذا سمحت له بريطانيا او ارادت له فرنسا في حدود وظيفة وداخلية ليس الا !

وتنافست البعثات التبشيرية ايها يزاحم (بامتيسا) عن الاسلام !؟

وبدأت اراضي يوغندا الغنيه الهادئة تشهد الوانا من الصراع مختلفه . وحدثت الخلافات الحادة بين البعثات التبشيرية المتعددة ، وكلها تريد ان تكون صاحبة الكلمة والنفوذ ، وتالفت الاحزاب الاستعمارية في ارض عاشت مئات السنين موحدة لا تعرف للفرقة اى معنى ! وقام حزب (البا انجليزا) البروتستانتي ليربط البلاد بالسياسة الاستعمارية البريطانية ، ونافسه (البا فرنسا) الكاثوليكي وهدفه ان يدخل يوغندا ضمن دائرة النفوذ الفرنسي وقبل ان ينتصر احد الفريقين مات (امتيسا) .

وخلفه ابنه (موانجا) ولم يكن في قوة ابيه . وحدث في اول عهده ان قتل الاسقف (هانتجتين) رئيس الارسالية البروتستانتية فكان قتله نجدة السماء كما يقول - المحتلون - للاستعمار فقد اتخذ من هذا الحادث فرصة ليضرب ضربته القاصمة ، واتحدت الجبهتان البروتستانتية ، والكاثوليكية ، ضد الملك المسلم واتباعه من المسلمين وكذا من لم يدخلوا احد المذهبين المسيحية ، واجبر الملك على التنازل لاخيه واستمرت الحرب الاهلية في يوغندا ذهبت ضحيتها مئات الانفس وكادت الدوائر تدور على البروتستانت ، فاستنجدوا بشركة (شرقي افريقيا البريطانية) التي ارسلت كابتن (لوجارد) على رأس قوة من جنودها نجحت في القضاء على استقلال يوغندا (الحرة المسلمة) لتبدأ بتاريخ حياة مسيحية تحت المدافع ضربات وطلقات الرصاص وصياط الضباط الانكليز ، وان تدخلها تحت الحماية البريطانية في سنة ١٨٩٤ اى الفترة التي قضى فيها على المسلمين وحكمهم .

ومن يومها شددت انكلترا الخناق على الانفتاح للدعوة الاسلامية في المنطقة الواقعة شمالي مناطق الغابات الوسطى الممتدة من مصب نهر السنغال الى اقليم برنو ، في غرب حوض النيل الى الحد الشرقي الذي هو ساحل البحر الاحمر - لان هذا الاقليم يتخطى وادى النيل الى الصحراء الشرقية ، وكذلك شمال السودان حتى مدينة الخرطوم ، او بعبارة اخرى جميع المنطقة الواقعة بين خطي عرض ٣٠ شمالا و ٢٠ جنوبا مع استثناء وادى النيل في مصر وبعض السهول الجنوبية في برقة وطرابلس .

توزيع مواد الاغاثة في عمان

بلغت ١١ر٨١٩٠٠٠ دولار

عمان - وزعت لجنة الاغاثة العربية مواد الاغاثة على المتضررين في منطقة جبل الجوفة بعمان لمدة يومين فقط ثم تقوم بتوزيع الاغاثة على باقي مناطق العاصمة وفق برنامج محدد .

وذكرت مصادر اللجنة انه تقرر بصورة نهائية اغلاق باب التسجيل وعدم قبول طلبات جديدة للاغاثة .

وقالت هذه المصادر انه سيتم توزيع الكميات والمواد للشخص الواحد ولمرة واحدة فقط :

والمواد هي : ارز ، طحين وسكر ، حليب بودرة ، علب سردين ، علب رب البندورة وقطع صابون ومربى .

وبالنسبة للعائلة سيتم توزيع البطانيات والزيوت والسمن والصابون الناعم والزيتون والشاى .

وقالت هذه المصادر ان هذه الكميات كبيرة ومن الصعب ايجاد اماكن لتوزيعها كل في حينه ، ورأت اللجنة بعد الدراسة ان يتم التوزيع في مكان تخزين هذه المواد الموحدة في مستودعات وزارة المالية الجمارك طريق مادبا قرب الاذاعة ، واتخذت اللجنة كافة الترتيبات للتامين كافة التسهيلات لجميع المواطنين المتضررين .

واضافت هذه المصادر تقول ان عدد العائلات المتضررة التي صرفت لها بطاقات اغاثة في عمان بلغ ٩٥٧٧ عائلة عدد افرادها ٧٢١٠١ باستثناء الزرقاء واربد وبعض القرى المحيطة .

وعلمنا ان جملة التبرعات من الدول العربية للجنة الاغاثة بلغت ١١ر٨١٩ر٠٠٠ دولار بينها ٦ر٢٤٢ر٠٠٠ دولار نقداً وتبرعات عينية بما قيمته ٥ر٥٧٧ر٠٠٠ دولار .

وبلغت مساهمات الدول العربية من المواد العينية والنقد كما يلي :

الجمهورية العربية المتحدة مليونان واربعمائة الف دولار والمملكة العربية السعودية مليونان دولار ولبنان : ثلاثمائة الف دولار والعراق : نصف مليون دولار والكويت : ثلاثة ملايين دولار والبحرين مائة الف دولار ؛ وقطر : مليون دولار ، وابو ظبي مليون ونصف المليون من الدولارات والشارقة عشرين الف دولار ودبي ربع مليون دولار ، واليمن خمسة وعشرون الف دولار ، والجنوب العربي اربعة وعشرون الف دولار والمملكة المغربية نصف مليون دولار ، وتونس : مائتي الف دولار .

انفجار قنبلة في سوق خان يونس

غزة - ذكرت مصادر اسرائيلية ان عربيين قتلا وجرح ٤٤ عربيا اخر وجندي اسرائيلي نتيجة لانفجار قنبلة يدوية زعمت المصادر ان فدائيا عربيا القاها في سوق مزدحمة بالناس في خان يونس وكانت جروح اربعة من المصابين خطرة .